

## 10-رسائل ونصائح تتعلق بالعقيدة - مراسلات الشيخ ابن باز

### -رحمه الله- مشروع كبار العلماء بالكويت

عبدالعزيز بن باز

يسر مشروع كبار العلماء بالكويت ان يقدموا لكم هذه المادة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين نصيحة مهمة عامة الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده. وعلى الله وصحبه - 00:00:03

من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى من يطلع عليه من المسلمين وفقيه الله واياهم للفقه في الدين وسلك بي وبهم صراطه المستقيم سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد - 00:00:36

فهذه نصيحة اردت منها التنبيه على بعض الامور المنكرا التي وقع فيها كثير من الناس جهلا منهم وتلاعبا من الشيطان بافكارهم وعقولهم واتباعا للهوى من بعض من فعلها ومن تلك الامور ما بلغني ان بعض الناس يدعوا الى عبادة نفسه - 00:00:54

ويدعى امورا توهم العامة ان له تصرفها في الكون وانه يصلح ان يدعى للنفع والضر. وهذا من هؤلاء الضالين تشبه بفرعون واسبابه من المجرمين الكافرين والله سبحانه هو المستحق للعبادة. ولا يستحقها سواه. لكمال قدرته وعلمه وغناه عن خلقه - 00:01:17

والعبادة له وحده هي الغاية التي من اجلها ارسلت الرسل وانزلت الكتب وخلق من اجلها الثقلان وقام سوق الجهاد قال تعالى وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون وقال عز وجل - 00:01:43

ومن اضل من يدعوا من دون الله من لا يستجيب له الى يوم القيمة وهم عن دعائهم غافلون اذا حشر الناس كانوا لهم اعداء و كانوا عبادتهم كافرين وقال سبحانه ومن يدعوا مع الله لها اخر لا برهان له به - 00:02:05

فاما حسابه عند ربها انه لا يفلح الكافرون وقال عز وجل ولا تدعوا من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فان فعلت فانك اذا من الظالمين وقال سبحانه ان الله لا يغفر ان يشرك به - 00:02:30

ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيما وقال عز وجل واذ قال لقمان لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم - 00:02:53

وقال سبحانه وقال المسيح يا بني اسرائيل اعبدوا الله ربكم انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار طار وقال سبحانه اخذوا احبارهم ورهبائهم اربابا من دون الله والمسيح ابن مريم. وما امرنا الا ليعبدوا - 00:03:14

واحدة لا الله الا هو سبحانه عما يشركون وقال عز وجل وقضى ربكم لا تعبدوا الا اياته فعلم من هذه الایات وغيرها ان عبادة غير الله او عبادة غيره معه من الانبياء والآولىاء - 00:03:45

والاصنام والاشجار والاحجار شرك بالله عز وجل ينافي توحيده الذي من اجله خلق الله الثقلين ارسل الرسل وانزل الكتب لبيانها والدعوة اليها وهذا هو معنى لا الله الا الله فان معناها لا معبود بحق الا الله - 00:04:08

فهي تنفي العبادة عن غير الله وتنتتها لله وحده كما قال تعالى ذلك بان الله هو الحق. وان ما يدعون من دونه هو الباطل وهذا هو اصل الدين واساس الملة - 00:04:31

ولا تصح العبادات الا بعد صحة هذا الاصل كما قال تعالى ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لئن اشركتم بعملك ولتكونن من الخاسرين وقال ولو اشركوا لحيط عنهم ما كانوا يعملون - 00:04:49

ومن اجل هذا الامر العظيم ارسل الله الرسل وانزل الكتب لبيان التوحيد والدعوة اليه. والتحذير من صرف لغير الله سبحانه كما قال  
عز وجل ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت. الاية - 00:05:11

وقال سبحانه وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوح عليه انه لا الله الا انا فاعبدهون وقال عز وجل الف لام راء كتاب احکمت اياته ثم  
فصلت من لدن حکیم خبیر - 00:05:34

الا تعبدوا الا الله اني لكم منه نذير وبشير وقال سبحانه هذا بلاغ للناس ولينذروا به. وليعلموا ان ما هو الله واحد. ولیذكر اولوا الالباب  
والایات في هذا المعنی كثيرة - 00:05:55

وفي الصحيحين عن النبي صلی الله عليه وسلم انه سئل اي الذنب اعظم؟ قال ان يجعل الله ندا هو خلقك والنند هو النظير والمثيل  
فكل من دعا غير الله او عبد غير الله او استغاث به او نذر له او ذبح او صرف له شيئا من العبادة - 00:06:18

قد اتخذه ندا لله سواء كان نبيا او ولیا او ملکا او جنیا او صنما او غير ذلك لان العبادة لله وحده لا يستحقها سواه وفي الحديث  
الصحيح ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال يا معاذ - 00:06:43

اتدري ما حق الله على العباد؟ وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا  
وحق العباد على الله الا يعذب من لا يشرك به شيئا - 00:07:05

فالله خلق الثقلين لهذا الامر العظيم. وهو توحيد وافراده بالعبادة. ونبذ الشركاء والنظراء والانداد له سبحانه لا الله غيره ولا رب سواء  
ومن دعا الى عبادة نفسه او زعم انه يستحق العبادة فانه كافر يجب ان يدعى الى التوبة - 00:07:26

فان تاب والا وجب على ولي الامر قتله. لقول النبي صلی الله عليه وسلم من بدل دینه فاقتلوه رواه البخاري ومن الضلال المبين  
والجهل العظيم. تصديق الكهان والعرافين والرماليين والمنجمين والمشعوذين والدجالين - 00:07:50

بالا خبار عن المغيبات فان هذا منكر وشعبة من شعب الكفر لقول النبي صلی الله عليه وسلم من اتى عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له  
صلوة اربعين ليلة رواه مسلم في صحيحه - 00:08:13

وثبت عنه صلی الله عليه وسلم انه نهى عن اتیان الكهان وسؤالهم وخرج اهل السنن عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من اتى  
کاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما - 00:08:33

ما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم والاحادیث في هذا المعنی كثيرة فالواجب على المسلمين الحذر من سؤال الكهنة والعرافین  
وسائر المشعوذین والمشتغلین بالا خبار عن المغيبات والمتابعين بعقول الجهلة والتلبیس على المسلمين - 00:08:50

فالامور الغیبیة لا يعلمها الا الذي يعلم ما تکن الصدور ویعلم الخفایا حتى انبیاؤه ورسله وملائکته لا يعلمون شيئا من المغیبات. الا ما  
اخبرهم به سبحانه قال تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغیب الا الله وما يشعرون ایان ییعثون - 00:09:12

وقال عز وجل امرا نبیه ان یبلغ الناس قل لا اقول لكم عندي خزانی الله ولا اعلم الغیب ولا اقول لكم ملک ان اتبع الا ما یوحی الي  
قل هل یستوی الاعمی والبصیر؟ افلا تتفکرون - 00:09:37

وقال تعالى قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله ولو كنت اعلم الغیب لاستکثرت من الخیر وما مسني السوء ان انا الا نذیر  
وبشير لقومی یؤمنون - 00:09:59

وهذه الایات وغیرها تدل على ان رسول الله صلی الله عليه وسلم لا یعلم الغیب وهو خیر الانبیاء وافضلهم. فكيف بغيره من فمن  
اعتقد انه یعلم الغیب او احدا من المخلوقین فقد اعظم على الله الفریة وابعد النجعة وضل ضلالا - 00:10:17

عيذا وکفر بالله سبحانه فالامور المغیبة مما استثار الله بعلمه قال تعالى ان الله عنده علم الساعة وینزل الغیث ویعلم ما في الارحام  
وما تدری نفس ماذا تکسب غدا وما تدری نفس باي ارض تموت. ان الله علیم خبیر - 00:10:43

قال ابن مسعود كل شيء اوتی نبیکم صلی الله عليه وسلم غير خمس ان الله عنده علم الساعة الاية وقال ابن عباس هذه الخمسة لا  
یعلمها الا الله تعالى. لا یعلمها ملک مقرب ولا نبی مرسل - 00:11:10

فمن ادعى انه یعلم شيئا من هذه فقد کفر بالقرآن. لانه خالقه ثم ان الانبیاء یعلمون کثیرا من الغیب بتعريف الله تعالى ایاهم فالایمان

بالغيب من اركان الايمان ومن صفات المؤمنين الصادقين - 00:11:32

وادعاء علم الغيب والاخبار بالمخيبات من صفات الكهنة الزانجين عن الهدى. ومن صفات الدجالين والمشعوذين والعارفين. الذين ضلوا عن الصراط المستقيم واضلوا غيرهم من جهال المسلمين وقد قال الله سبحانه - 00:11:53

وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو. الاية وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال مفاتيح الغيب خمس ثم قرأ قوله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية - 00:12:13

فالواجب على اهل العلم ان ينبهوا على ما يقع فيه الناس من الخطأ العظيم في هذا الباب وغيره. لأنهم مسؤولون عنهم امام تالله يوم القيمة قال تعالى لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم اللاتم واكلهم السحت - 00:12:34

لبئس ما كانوا يصنعون وكذا الاعتقاد انبني هاشم مغفور ولو فعلوا ما فعلوا. وهذا غاية الجهل والضلال. فان الله لا ينظر الى الاحساب والانساب والاموال. وانما ينظر الى القلوب والاعمال. فمن امتنع اوامر واجتنب نواهيه - 00:12:55

ولازم التقوى وابتعد عن المعاصي والمخالفات فهو الكريم عند الله سواء كان عربيا او عجميا. سواء كان منبني هاشم او من غيرهم فالاحساب والانساب لا تنفع احدا كما قال تعالى - 00:13:19

يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اموالكم. ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم - 00:13:38

وقال الاوان في الجسد مضفة اذا صلحت صلح الجسد كله. اذا فسدت فسد الجسد كله. الا وهي القلب وهذا ابو طالب وهو عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ينفعه قريبه من رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:14:05

ونسبة العريق وقد حرص رسول الله صلى الله عليه وسلم على ان يشهد ان لا الله الا الله حتى يجاج له بها عند الله ام يفعل لان الله سبحانه كتب في الاذل انه يموت على دين الاباء والاجداد وهو الشرك وعبادة الاصنام - 00:14:27

ونهى الله نبيه عن الاستغفار له فقال ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى قربى واحذر ان النبي لا يملك هداية احد اذا لم يهده الله. فقال - 00:14:49

انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهكذا ابو لهب وهو عم النبي صلى الله عليه وسلم مات على الكفر وانزل الله في ذمه سورة تتلى الى يوم القيمة - 00:15:09

وهي تب يدا ابي لهب وتب فالمعيار الحقيقي هو اتباع ما جاء في القرآن الكريم والسنة المطهرة. قولا وعملا واعتقادا اما الانساب فانها لا تنفع ولا تجدي. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:15:27

من بطا به عمله لم يسرع به و قال يا معاشر قريش اشتروا انفسكم من الله. لا اغنى عنكم من الله شيئا وهكذا قال لعمه العباس وعمته صفية وابنته فاطمة - 00:15:48

ولو كان النسب ينفع احدا لتفع هؤلاء ومن الامور المنكرة والاعتقاد الفاسد والضلال المبين. ما يعتقده بعض المغفليين والجهال في بعض المخرفين المشركين الضالين المضلين انهم يشفون المرضى ويدفعون عنهم الضر ويجلبون النفع - 00:16:07

ننزو بالله من العمى والضلال وهذا ينافي الايمان بالله وانه النافع الضار الرازق المحبي المميت المدبر القادر تعالى الله وتقديس عما يقوله الضالون المفترون قال تعالى وان يمسسك الله بضر فلا كاشف له الا هو. وان يرتكب بخیر فلا راد لفضلة - 00:16:32

فمن اعتقد ان احدا ينفعه او يضره او يشفيه من دون الله فقد كفر بالله وبكتابه وبملائكته ورسله قال تعالى لا كرم خلقه قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا - 00:17:00

قل اني لن يجيرني من الله احد. ولن اجد من دونه ملتحدا. الا بلاغا من الله تلاته وقال قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا الا ما شاء الله وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:17:18

اذا سألت فاسأله الله. واذا استعن فاستعن بالله فالنبي صلى الله عليه وسلم لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا ولا لغيره فغيره من باب اولى فكل من غلى في نبي او رجل صالح او ولی من الاولياء وظن فيه نوعا من الالهية مثل ان يقول يا - 00:17:41

فلان اشفي او انصرني او ارزقني او اغبني ونحو ذلك فان هذا شرك وضلال. يستتاب صاحبه فان تاب والا قتل وكذا من جعل بينه وبين الله وسائل يتوكل عليهم ويدعوهم ويأسأهم. فانه يكفر اجماعا - [00:18:05](#)

فمن اعتقد ان لغير الله مننبي او ولی او جنی او روح او غير ذلك. تأثیرا في كشف كربة او قضاء حاجة او رفع مرض او دفع بلاء دون الله سبحانه. فقد وقع في ضلال كبير. وفي واد من الجهل خطير - [00:18:27](#)

فهو على شفا حفرة من السعير لكونه قد اشرك بالله العظيم وهكذا من ذكر احدا من الصالحين والآولياء وغيرهم على وجه طلب الامداد منه. فقد اشركه مع الله اذ لا قادر على الدفع والنفع غيره سبحانه وتعالى - [00:18:47](#)

اما دعاء الحي الحاضر القادر والاستعانة فيما يقدر عليه مما يجوز شرعا فلا حرج في ذلك. وليس داخلا في بانواع الشرك باجماع المسلمين. لقول الله عز وجل في قصة موسى - [00:19:08](#)

فاستغاثة الذي من شيعته على الذي من عدوه ولادلة اخرى من الكتاب والسنة في هذا المعنى. والله ولی التوفيق ومن الامور المنكرة ان بعض من يدعى انه من بنی هاشم يقولون انه لا يكافئهم احد - [00:19:25](#)

فهم لا يزوجون غيرهم ولا يتزوجون من غيرهم. وهذا خطأ عظيم وجهل كبير وظلم للمرأة وتشريع لم يشرعه الله ورسوله قال الله تعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - [00:19:47](#)

وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا. ان اكرمكم عند الله اتقاكم وقال سبحانه انما المؤمنون اخوة وقال المؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض وقال فاستجاب لهم ربهم اني لا اضيع عمل عامل منكم من ذكر او انثى. بعضكم من بعض - [00:20:08](#)

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا فضل لعربي على عجمي ولا لعجمي على عربي ولا لابيض على اسود ولا لاسود على ابيض الابك تقوى الناس من ادم وادم من تراب - [00:20:39](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان ال بنى فلان ليسوا لي باولياء انما ولبي الله وصالح المؤمنين متفق عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فانکحوه الا تفعلوا تكن فتنۃ في الارض وفساد عریض - [00:20:58](#)

خرجه الترمذی وغیره باسناد حسن. وقد زوج النبي صلى الله عليه وسلم زینب بنت جحش الاسدیة من زید بن لحراۃ مولاہ وزوج فاطمة بنت قیس القرشیة من اسامة بن زید وهو وابوه عتیقان - [00:21:23](#)

وتزوج بلال بن ریاح الحبشي باخت عبدالرحمن بن عوف الزہری القرشیة وزوج ابو حذیفة ابن عتبة ابن ربیعة القرشی ابنة اخیه الولید سالما مولاہ. وهو عتیق لامرأة من الانصار وقد قال الله تعالى - [00:21:43](#)

والطیبات للطیبین والطیبون للطیبات وكذا زوج النبي صلى الله عليه وسلم ابنته رقیة وام کلثوم عثمان بن عفان وزوج ابا العاص بن الربیع ابنته زینب وهم من بنی عبد شمس وليس من بنی هاشم - [00:22:05](#)

وزوج علی عمر ابن الخطاب ابنته ام کلثوم. وهو عدوی لا هاشمی وتزوج عبدالله ابن عمر ابن عثمان فاطمة بنت الحسین ابن علی. وهو اموی لا هاشمی وتزوج مصعب بن الزبیر اختها سکینة وليس هاشمیا بل اسدی من اسد قریش - [00:22:25](#)

وتزوج المقداد بن الاسود ضباعة ابنة الزبیر ابن عبدالمطلب الهاشمية ابنة عم النبي صلى الله عليه وسلم وهو وکنیدی لا هاشمی وهذا شيء کثیر والمقصود بيان بطلان ما يدعیه بعض الهاشمیین من تحریم تزویج الهاشمی بغير الهاشمی او کراهة ذلك - [00:22:49](#)

وانما الواجب في ذلك اعتبار کفاءته في الدين فاً بعد ابا طالب وابا لهب عدم الاسلام والذي قرب سلمان الفارسي وصهیبا الرومی وبلالا الحبشي انما هو الایمان والصلاح والتقوى واتباع الشرع والسير على النهج المستقيم - [00:23:14](#)

ومما ينجم عن هذا الجهل والتصرف الباطل. حبس النساء الهاشمیات وتعطیلہن من الزواج او تأخیره. فيحصل وما لا تحمد عقباه من الفساد وتعطیل النسل او تقلیله وقد قال الله تعالى - [00:23:37](#)

وانکحوا الایامی منکم والصالحین من عبادکم واماکم. ان يکونوا فقراء يغتهم الله من فضله والله واسع علیم فامر بانکاح الایامی امرا مطلقا. لیعم الغنی والفقیر وسائل اصناف المسلمين اذا كانت الشريعة الاسلامية قد رغبت في الزواج وحثت عليه - [00:23:54](#)

فان على المسلمين ان يبادروا الى امثال امر الله وامر رسوله صلى الله عليه وسلم حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا

معشر الشباب من استطاع منكم الباة فليتزوج. فانه اغض للبصر واحصن للفرج - 00:24:21

ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق على صحته فعلى الاولياء ان يتقووا الله في مولياتهم. فانهن امانة في اعتاهم وان الله سائلهم عن هذه الامانة فعليهم ان يبادروا الى تزويج بناتهم واخواتهم وابنائهم حتى يؤدي كل - 00:24:41

دوره في هذه الحياة ويقل الفساد والجرائم ومن المعلوم ان حبس النساء عن الزواج او تأخيره سبب في فشو الجرائم الاخلاقية وانتشارها التي هي من معاوين الهدم والدمار في عباد الله - 00:25:05

اتقوا الله في انفسكم وفي من ولائم الله عليهم. من البنات والاخوات وغيرهن وفي اخوانكم المسلمين واسعوا جميعا الى تحقيق الخير والسعادة في المجتمع. وتيسير سبل نموه وتكاثره. وازالة اسباب انتشار الجراء - 00:25:26

اي واعلموا انكم مسؤولون ومحاسبون ومحذبون على اعمالكم قال الله تعالى فوربك لنسائهم اجمعين عما كانوا يعملون وقال عز وجل والله ما في السماوات وما في الارض ليجزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى - 00:25:46  
وبادروا الى تزويج بناتكم وابنائكم مقتدين بنبيكم صلى الله عليه وسلم وصحابته الكرام. والسائلين على هديهم وطريقتهم واوصيكم بتقليل مؤن الزواج وعدم المغالاة في المهور واقتضوا في تكاليف الزواج واجتهدوا في اختيار الازواج الصالحين الاتقياء ذوي الامانة والعرفة - 00:26:13

رزق الله الجميع الفقه في الدين والثبات عليه واعاذنا واياكم وسائر المسلمين من شرور انفسنا وسینات اعمالنا وجنبنا واياكم مضلات الفتنة ما ظهر منها وما بطن كما نسألة ان يصلح ولادة امور المسلمين ويصلح بهم انه على ذلك قدير - 00:26:41

وصلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت اعزها الله بالتوحيد والسنۃ من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - 00:27:05  
حكم الاستغاثة بالجن والشياطين والنذر لهم من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين وفقني الله واياهم للتمسك بيديه والثبات عليه امين السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد - 00:27:40

فقد سألني بعض الاخوان عما يفعله بعض الجهال من دعاء غير الله سبحانه والاستنجاد به في المهمات كدعاء الجن والاستغاثة بهم والنذر لهم والذبح لهم وشبه ذلك ومن ذلك قول بعضهم يا سبعة خذوه - 00:28:03

يعني بذلك سبعة من رؤساء الجن يا سبعة افعلنوا به كذا. اكسروا عظامه اشربوا دمه. مثلوا به ومن ذلك قول بعضهم خذوه يا جن الظهيرة يا جن العصر وهذا يوجد كثيرا في بعض الجهات الجنوبية - 00:28:24

ومما يلتحق بهذا الامر دعاء الاموات من الانبياء والصالحين وغيرهم. ودعاء الملائكة والاستغاثة بهم فهذا كله واسبابه واقع من كثير من ينتسب الى الاسلام جهلا منه وتقليدا لمن قبله وربما سهل بعضهم في ذلك بقوله - 00:28:44  
هذا شيء يجري على اللسان لا نقصده ولا نعتقد وسألني ايضا عن حكم مناكحة من عرف بهذه الاعمال وذبائحهم والصلوة عليهم وخلفهم وعن تصديق المشعوذين والعرافين كمن يدعي معرفة المرض واسبابه بمجرد اشرافه على شيء مما مس جسد المريض - 00:29:06

كالعمامة والسراويل والخمار واسبابه ذلك والجواب الحمد لله وحده والصلوة والسلام على من لا نبي بعده وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهم الى يوم الدين. اما بعد فان الله سبحانه وتعالى قد خلق الثقلين ليعبدوه دون كل ما سواه. وليخصوه بالدعاء والاستغاثة والذبح - 00:29:30

نذر وسائر العبادات وقد بعث الرسل بذلك وامرهم به وانزل الكتب السماوية التي اعظمها القرآن الكريم ببيان ذلك والدعوة اليه. وتحذير الناس من الشرك بالله وعباده غيره وهذا هو اصل الاصول واساس الملة والدين - 00:30:00

وهو معنى شهادة ان لا الله الا الله. لأن معناها لا معبود بحق الا الله فهي تنفي الالوهية وهي العبادة عن غير الله. وتثبت العبادة لله وحده دون ما سواه من سائر المخلوقات - 00:30:22  
والادلة على هذا من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم كثيرة جدا منها قوله عز وجل وما خلقت الجن والانسان الا ليعبدون.

وقوله سبحانه وقضى رب لا تعبدوا الا اياته - 00:30:39

وقوله تعالى وما امرؤا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء وقوله تعالى وقال ربكم ادعوني استجب لكم. ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين وقال تعالى اذا سألك عبادي عني فاني قريب. اجيب دعوة الداع اذا دعاع. فليستجيبوا لي  
وليؤمنوا - 00:31:00

لعلهم يرشدون فيبين سبحانه في هذه الآيات انه خلق الثقلين لعبادته. وانه قضى الا يعبد الا هو سبحانه وتعالى ومعنى قضى امر واوصى فهو سبحانه امر عباده واوصاهم في محكم القرآن وعلى لسان الرسول عليه الصلاة والسلام الا يعبدوا الا ربهم - 00:31:32  
واوضح جل وعلا ان الدعاء عبادة عظيمة. من استكبر عنها دخل النار وامر عباده ان يدعوه وحده واحب انه قريب يجيب دعوتهم  
فوجب على جميع العباد ان يخصوا ربهم بالدعاء لانه نوع من العبادة التي خلقوا لها وامروا بها - 00:31:59

وقال عز وجل قل ان صلاتي ونسكي ومحبتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له. وبذلك امرت وانا اول المسلمين امر الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخبر الناس ان صلاته ونسكه وهو الذبح - 00:32:22

ومحبته ومماته لله رب العالمين لا شريك له فمن ذبح لغير الله لان الله سبحانه جعل الصلاة والذبح قرينين. واحب انهما لله وحده لا شريك له - 00:32:44

فمن ذبح لغير الله من الجن والملائكة والاموات وغيرهم يتقرب اليهم بذلك فهو كمن صل لغير الله وفي الحديث الصحيح يقول النبي عليه الصلاة والسلام لعن الله من ذبح لغير الله - 00:33:03

واخرج الامام احمد بسند حسن عن طارق بن شهاب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال مر جлан على قوم لهم صنم لا يجوزه احد حتى يقرب له شيئا - 00:33:22

فقالوا لاحدهما قرب قال ليس عندي شيء اقربه قالوا قرب ولو ذبابا فقرب ذبابا فخلوا سبيله فدخل النار وقالوا للآخر قرب قال ما كنت لاقرب لاحد شيئا دون الله عز وجل - 00:33:42

فاضربوا عنقه فدخل الجنة فاذا كان من تقرب الى الصنم ونحوه بالذباب ونحوه يكون مشركا يستحق دخول النار فكيف بمن يدعو الجن والملائكة والالوياء ويستغث بهم وينذر لهم ويقترب اليهم بالذبائح يرجو بذلك - 00:34:04

حفظ ما له او شفاء مريضه او سلامة دوابه وزرعه. او يفعل ذلك خوفا من شر الجن او ما اشبه ذلك فهذا واصباهه اولى بان يكون مشركا مستحقا لدخول النار من هذا الرجل الذي قرب الذباب للصنم - 00:34:25

ومما ورد في ذلك ايضا قوله عز وجل فاعبد الله مخلصا له الدين. الا لله الدين الخالص والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون. ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - 00:34:46

وقال تعالى ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم. ويقولون هؤلاء شفعاؤنا عند الله قل اتبئون الله بما لا يعلم في السماوات ولا في الارض سبحانه وتعالى عما يشركون - 00:35:13

اخبر الله سبحانه في هاتين الآيتين ان المشركين اتخذوا من دونه اولياء من المخلوقات يعبدونهم معه بالدعاء والخوف والرجاء والذبح والنذر ونحو ذلك زاعمين ان اولئك الاولياء يقربون من عبدهم الى الله. ويشفعون لهم عنده - 00:35:35

فاذبهم الله سبحانه واوضح باطلهم وسماتهم كذبة وكفارا ومضاركين ونزع نفسه عن شركهم. فقال جل وعلا سبحانه وتعالى عما يشركون فعلم بذلك ان من اتخذ ملكا او نبيا او جنبا او شجرا او حجرا يدعوه مع الله. ويستغث به ويقترب - 00:35:57  
الى بالنذر والذبح رجاء شفاعته عند الله وتقربيه لديه. او رجاء شفاء المريض او حفظ المال. او سلامة الغائب او ما شابه ذلك فقد وقع في هذا الشرك العظيم والبلاء الوحيم - 00:36:24

الذى قال الله فيه ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومن يشرك بالله فقد افترى اثما عظيمها وقال تعالى انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار وما للظالمين من انصار - 00:36:41

والشفاعة انما تحصل يوم القيمة لاهل التوحيد والاخلاص. لا لاهل الشرك كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لما قيل له يا رسول الله

من اسعد الناس بشفاعتك قال من قال لا الله الا الله خالصا من قلبه او نفسه - [00:37:08](#)

وقال صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة. فتعجل كل نبي دعوته وانا اختبأت دعوتي شفاعة لامتي يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا - [00:37:33](#)

وكان المشركون الاولون يؤمدون بان الله ربهم وحالقهم ورازقهم. وانما تعلقوا على الانبياء والولىاء ملائكة والاشجار والاحجار وابناء ذلك. يرجون شفاعتهم عند الله وتقربيهم لديه. كما سبق في الآيات فلم يعذرهم الله بذلك - [00:37:53](#)

ولم يعذرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بل انكر الله عليهم في كتابه العظيم وسماتهم كفارا ومشركين. واكذبهم في زعمهم ان هذه الالهة تشفع لهم وتقربيهم الى الله زلفى. وقاتلهم الرسول صلى الله عليه وسلم على هذا الشرك - [00:38:16](#)

حتى يخلصوا العبادة لله وحده عملا بقوله سبحان الله وقاتلوهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا الله الا الله وان محمدا رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة - [00:38:38](#)

ياه اذا فعلوا ذلك عصموه مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله ومعنى قوله صلى الله عليه وسلم حتى يشهدوا ان لا الله اي حتى يخص الله بالعبادة دون كل ما سواه - [00:39:03](#)

وكان المشركون يخافون من الجن ويعرفون بهم فانزل الله في ذلك قوله وانه كان رجال من الناس يعذبون برجال من الجن فزادوهم رهقا قال اهل التفسير في الآية الكريمة معنى قوله فزادوهم رهقا - [00:39:25](#)

اي ذعوا وخوفا لان الجن تتعاظم في نفسها وتتكبر اذا رأت الناس يستعينون بها وعند ذلك يزدادون لهم اخافة وادعارة حتى يكتروا من عبادتهم واللحوء اليهم وقد عوض الله المسلمين عن ذلك الاستعاذه به سبحانه وبكلماته التامة - [00:39:47](#)

وانزل في ذلك قوله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستبعد بالله. انه هو السميع العليم وقوله جل وعلا اقل اعوذ برب الناس ملك الناس الله الناس من شر الوسوس الخناس الذي يوسمون في صدور الناس من الجن والناس - [00:40:11](#)

وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ومما تقدم من الآيات والاحاديث يعلم طالب النجاة والراغب في الحفاظ على دينه والسلامة من الشرك دقيقه وجليله - [00:40:41](#)

ان التعلق بالاموات والملائكة والجن وغيرهم من المخلوقات ودعائهم والاستعاذه بهم ونحو ذلك من عمل اهل الجاهلية المشركين. ومن اقبح الشرك بالله سبحانه فالواجب تركه والحذر من ذلك والتواصي بتركه والانكار على من فعله - [00:41:08](#)

ومن عرف من الناس بهذه الاعمال الشركية لم تجز مناكمته ولا اكل ذبيحته ولا الصلاة عليه ولا الصلاة خلفه حتى يعلن التوبة الى الله سبحانه من ذلك ويخلص الدعاء والعبادة لله وحده - [00:41:31](#)

والدعاء هو العبادة بل مخها. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة. وفي اللفظ الآخر الدعاء مخ العبادة وقال سبحانه ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا امة مؤمنة خير من مشركة ولو اعجبتكم - [00:41:50](#)

ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولا عبد مؤمن خير من مشرك ولو اعجبكم اولئك يدعون الى النار. والله يدعو الى الجنۃ والمغفرة باذنه ويبين اياته للناس لعلهم يتذكرون ونهى الله سبحانه المسلمين عن التزوج بالشركاء من عباد الاوثان والجن والملائكة وغير ذلك - [00:42:17](#)

حتى يؤمن بالخلاص العبادة لله وحده. وتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم فيما جاء به. واتباع سبيله ونهى عن تزويج المشركين بالنساء المسلمات حتى يؤمنوا بالخلاص العبادة لله وحده وتصديق الرسول صلى الله عليه وسلم واتباعه - [00:42:47](#)

واخبر سبحانه ان الامة المؤمنة خير من الحرة المشركة. ولو اعجبت من ينظر اليها ويسمع كلامها بجمالها وحسن كلامها وان العبد المؤمن خير من الحر المشرك ولو اعجب سامعه والناظر اليه بجماله وفصاحته وشجاعته وغير ذلك - [00:43:11](#)

ثم اوضح اسباب هذا التفضيل بقوله سبحانه اولئك يدعون الى النار يعني بذلك المشركين والشركاء لانهم من دعاة النار باقوالهم واعمالهم وسيرتهم واخلاقهم اما المؤمنون والمؤمنات فهم من دعاة الجنۃ بأخلاقهم واعمالهم وسيرتهم - [00:43:34](#)

فكيف يستوي هؤلاء وهؤلاء؟ وقال جل وعلا في شأن المنافقين ولا تصل على أحد منهم مات أبداً ولا تقام على قبره. إنهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فاوضح جل وعلا في هذه الآية الكريمة - [00:43:58](#)

ان المنافق والكافر لا يصلى عليهما لکفرهما بالله ورسوله وهكذا لا يصلى خلفهما ولا يجعلان ائمة للمسلمين لکفرهما وعدم امانتهما وللعداوة العظيمة التي بينهما وبين المسلمين ولانهما ليسا من اهل الصلاة والعبادة. لأن الكفر والشرك لا يبقى معهما عمل. نسأل الله العافية من ذلك - [00:44:22](#)

وقال عز وجل في تحريم الميتة وذبائح المشركين ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق وان الشياطين ليوحيون الى اولياتهم ليجادلوكم. وان اطعمتهم انكم لمشروعون نهى عز وجل المسلمين عن اكل الميتة وذبحة المشرك - [00:44:52](#)

لانه نجس فذبحة في حكم الميتة. ولو ذكر اسم الله عليها. لأن التسمية منه باطلة لا اثر لها لأنها عبادة والشرك يحبط العبادة ويبطلها. حتى يتوب المشرك الى الله سبحانه - [00:45:17](#)

وانما اباح عز وجل طعام اهل الكتاب في قوله سبحانه وطعم الذين اتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل لهم والمحصنات من المؤمنات والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم. اذا اتيتموهن اجورهن محسنين - [00:45:35](#)

غير مسافحين ولا متخدني اخذان ومن يكفر بالایمان فقد حبط عمله وهو في الآخرة من الخاسرين لأنهم ينتسبون الى دين سماوي ويزعمون انهم من اتباع موسى ويعصي عليهم السلام. وان كانوا في ذلك كاذبين - [00:45:57](#)

وقد نسخ الله دينهم وابطله ببعث محمد صلى الله عليه وسلم الى الناس عامة. ولكن الله جل وعلا احل لنا طعام اهل الكتاب ونساءهم لحكمة بالغة واسرار مرعية. قد اوضحها اهل العلم - [00:46:18](#)

بخلاف المشركين من عباد الاوثان والاموات من الانبياء والالویاء وغيرهم لأن دينهم لا اصل له ولا شبهة فيه. بل هو باطل من اساسه فكانت ذبحة اهله ميتة ولا يباح اكلها - [00:46:37](#)

اما قول الشخص لمن يخاطبه جن اذك شيطان طار بك وما اشبه ذلك فهذا من باب السب والشتم وذلك لا يجوز بين المسلمين كسائر انواع السب والشتم. وليس ذلك من باب الشرك - [00:46:55](#)

الا ان يكون قائل ذلك يعتقد ان الجن يتصرفون في الناس بغير اذن الله ومشيئته فمن اعتقاد ذلك في الجن او غيرهم من المخلوقات فهو كافر بهذا الاعتقاد لأن الله سبحانه هو المالك لكل شيء. والقادر على كل شيء. وهو النافع الضار - [00:47:17](#)

ولا يوجد شيء الا باذنه ومشيئته وقدره السابق كما قال عز وجل امراً نبيه صلى الله عليه وسلم ان يخبر الناس بهذا الاصل العظيم قل لا املك لنفسي نفعاً ولا ضراً الا ما شاء الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما - [00:47:41](#)

ثني السوء ان انا الا نذير وبشير لقوم يؤمنون فإذا كان سيد الخلق وافضالم عليهم الصلاة والسلام لا يملك لنفسه نفعاً ولا ضراً الا ما شاء الله فكيف بغيره من الخلق - [00:48:04](#)

والآيات في هذا المعنى كثيرة واما سؤال العرافين والمشعوذين والمنجمين واشباههم من يتعاطى الاخبار عن المغيبات فهو منكر لا يجوز وتصديقهم اشد وانكر بل هو من شعب الكفر لقول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:48:23](#)

من اتى عرافاً فسألته عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين يوماً رواه مسلم في صحيحه وفي صحيحه ايضاً عن معاوية بن الحكم السلمي رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اتيا الكهان - [00:48:48](#)

واخرج اهل السنن عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافاً او كاهناً فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم والاحاديث في هذا المعنى كثيرة - [00:49:08](#)

فالواجب على المسلمين الحذر من سؤال الكهنة والرافدين. وسائر المشعوذين المشتغلين بالاخبار عن المغيبات. والتلبية على المسلمين سواء كان باسم الطب او غيره لما تقدم من نهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وتحذيره منه - [00:49:27](#)

ويدخل في ذلك ما يدعية بعض الناس باسم الطب من الامور الغيبية اذا شم عمامة المريض او خمار المريضة او نحو ذلك قال هذا المريض او هذه المريضة فعل كذا وصنع كذا من امور الغيب التي ليس في شم عمامة المريض ونحوها - [00:49:48](#)

دلالة عليها وانما القصد من ذلك التلبيس على العامة حتى يقولوا انه عارف بالطب وعارف بانواع المرض واسبابه وربما اعطاهم شيئا من الادوية فصادف الشفاء بقدر الله. فظنوا انه بأسباب دواءه - [00:50:10](#)

وربما كان المرض بأسباب بعض الجن والشياطين الذين يخدمون ذلك المدعي للطب. ويخبرونه عن بعض المغيبات التي يطعون عليها فيعتمد على ذلك ويرضي الجن والشياطين بما يناسبهم من العبادة. فيرتفعون عن ذلك المريض ويترون ما قد - [00:50:31](#)  
به معه من الاذى وهذا شيء معروف عن الجن والشياطين ومن يستخدمهم فالواجب على المسلمين الحذر من ذلك والتواصي بتركه  
والاعتماد على الله سبحانه والتوكيل عليه في كل الامور ولا بأس بتعاطي الرقى الشرعية والادوية المباحة والعلاج عند الاطباء الذين يستعملون الكشف على المريض. والتأكد - [00:50:53](#)

من مرضه بالأسباب الحسية والمعقوله وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه وجنه  
من جنه وقال صلى الله عليه وسلم لكل داء دواء - [00:51:21](#)

فإذا أصيب داء بري باذن الله وقال صلى الله عليه وسلم عباد الله تداووا ولا تداووا بحرام والآحاديث في هذا المعنى كثيرة  
فنسأل الله عز وجل أن يصلاح أحوال المسلمين جميعا - [00:51:42](#)

وان يشفى قلوبهم وابدانهم من كل سوء. وان يجمعهم على الهدى وان يعيذنا واياهم من مضلات الفتنة ومن طاعة الشيطان واولياءه  
انه على كل شيء قادر. ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. وصلى الله وسلم وبارك على - [00:52:03](#)

عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء كويت  
اعزها الله بالتوحيد والسنّة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [00:52:25](#)

اخطاء في العقيدة من عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز الى من يراه من المسلمين. وففهم الله لما فيه رضاه وزادهم من العلم ايمان  
امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد - [00:53:01](#)

بلغني ان كثيرا من الناس يقع في اخطاء كثيرة في العقيدة وفي اشياء يظلونها سنة وهي بدعة ومن ذلك انكار علو الله واستواه  
على عرشه ومعلوم ان الله سبحانه بين ذلك في كتابه الكريم. حيث قال سبحانه - [00:53:22](#)

ان ربكم الله الذي خلق السماوات والارض في ستة ايام ثم استوى على العرش. الاية ذكر ذلك سبحانه في سبع ايات من كتابه العظيم.  
منها هذه الاية ولما سئل مالك عن ذلك رحمة الله قال - [00:53:43](#)

الاستواء معلوم والكيف مجهول. والايام به واجب وهكذا قال غيره من ائمة السلف ومعنى الاستواء معلوم يعني من جهة اللغة  
العربية. وهو العلو والارتفاع وقال سبحانه فالحكم لله العلي الكبير - [00:54:04](#)

وقال سبحانه ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم. وقال عز وجل اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعه في ايات كثيرة كلها  
تدل على علوه وفوقيته وانه سبحانه فوق العرش فوق جميع الخلق - [00:54:26](#)

وهذا قول اهل السنّة والجماعة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم فالواجب اعتقاد ذلك والتواصي به. وتحذير الناس  
من خلافه ومن ذلك اتخاذ المساجد على القبور والصلوة عندها وجعل القباب عليها - [00:54:49](#)

وهذا كله من وسائل الشرك وقد لعن النبي صلى الله عليه وسلم اليهود والنصارى على ذلك وحذر منه فقال صلى الله عليه وسلم لعن  
الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبائهم مساجد - [00:55:11](#)

متفق على صحته وقال صلى الله عليه وسلم الاوان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبائهم وصالحهم مساجد الا فلا تتخذوا  
القبور مساجد. اني انهاكم عن ذلك اخرجه مسلم في صحيحه من حديث جندي - [00:55:30](#)

وخرج مسلم في صحيحه ايضا. عن جابر بن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجحص  
القبر. وان يقعد عليه وان يبني عليه - [00:55:53](#)

والآحاديث في هذا المعنى كثيرة فالواجب على المسلمين الحذر من ذلك والتواصي بتركه. لتحذير النبي صلى الله عليه وسلم من  
ذلك ولان ذلك من وسائل الشرك باصحاب القبور ودعائهم والاستغاثة بهم وطلبهم النصر - [00:56:09](#)

الى غير ذلك من انواع الشرك ومعلوم ان الشرك هو اعظم الذنوب واكبرها واطرها فالواجب الحذر منه ومن وسائله وذرائعه وقد حذر الله عباده من ذلك في ايات كثيرات منها قوله تعالى - [00:56:30](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ومنها قوله سبحانه ولقد اوحى اليك والى الذين من قبلك لمن اشركت ليحطبن عملك ولتكون من الخاسرين - [00:56:51](#)

ومنها قوله عز وجل ولو اشروا لحيط عليهم ما كانوا يعملون. والآيات في هذا المعنى كثيرة ومن انواع الشرك الاعظم دعاء الاموات والغائبين والجن والاصنام والاشجار والنجوم. والاستغاثة بهم وسؤالهم شفاء المرضى - [00:57:11](#)

النصر على الاعداء وهذا هو دين المشركين الاولين من كفار قريش وغيرهم كما قال الله سبحانه عنهم ويعبدون من دون الله ما لا يضرهم ولا ينفعهم ويقولون هؤلاء شفاعونا عند الله - [00:57:35](#)

وقال سبحانه الا لله الدين الخالص. والذين اتخذوا من دونه اولياء ما نعبدهم الا يقربونا الى الله زلفى ان الله يحكم بينهم فيما هم فيه يختلفون ان الله لا يهدي من هو كاذب كفار - [00:57:55](#)

والآيات في هذا المعنى كثيرة وهي تدل على ان المشركين الاولين يعلمون ان الله هو الخالق الرازق النافع الضار وانما عبدوا هم ليشعروا لهم عند الله ويقربوهم لديه زلفى فكثراهم سبحانه بذلك - [00:58:17](#)

وحكم بکفرهم وشركهم وامر نبيه بقتالهم حتى تكون العبادة لله وحده كما قال سبحانه وقاتلواهم حتى لا تكون فتنه ويكون الدين كله لله. الآية وقد كتب العلماء في ذلك كتاباً كثيرة. واوضحوا فيها حقيقة الاسلام الذي بعث الله به رسلاه. وانزل به كتابا - [00:58:38](#)

وبيتوا فيها دين الجاهلية وعقائدهم واعمالهم المخالفة لشرع الله كعبد الله بن ابي احمد والامام الكبير محمد بن خزيمة في كتاب التوحيد ومحمد بن وضاح وغيرهم من ائمته ومن احسن ما كتب في ذلك - [00:59:06](#)

ما كتبه شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتبه الكثيرة ومن اخسرها كتابه القاعدة الجليلة في التوسل والوسيلة ومن ذلك ما كتبه الشيخ عبد الرحمن بن حسن بن الشيخ محمد بن عبد الوهاب. رحمهم الله في كتابه - [00:59:28](#)

المجيد شرح كتاب التوحيد ومن الاعمال المنكرة الشركية الحلف بغير الله كالحلف بالنبي صلى الله عليه وسلم او بغيره من الناس والحلف بالامانة وكل ذلك من المنكرات ومن المحرمات الشركية - [00:59:50](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حلف بشيء دون الله فقد اشرك اخرجه الامام احمد رحمه الله عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه باسناد صحيح واخرج ابو داود والترمذى باسناد صحيح عن عبدالله بن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما - [01:00:12](#)

عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بغير الله فقد كفر او اشرك وثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال من حلف بالامانة فليس منا والاحاديث في ذلك كثيرة - [01:00:34](#)

والحلف بغير الله من الشرك الاصغر عند اهل العلم فالواجب الحذر منه وهو وسيلة الى الشرك الاعظم وهكذا قول ما شاء الله وشاء فلان. ولو لا الله وفلان وهذا من الله ومن فلان - [01:00:53](#)

والواجب ان يقال ما شاء الله ثم شاء فلان. او لو لا الله ثم فلان او هذا من الله ثم من فلان لما ثبت عنه صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:01:14](#)

لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان. ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان ومن المحرمات الشركية التي قد وقع فيها كثير من الناس. تعليق التمام والحروز من العظام او الودع او غير ذلك - [01:01:30](#)

ذلك وتسمى التمام. وقد قال صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له ومن تعلق ودعة فلا ودعة الله له وقال صلى الله عليه وسلم من علق تميمة فقد اشرك - [01:01:51](#)

وقال صلى الله عليه وسلم ان الرقى والتمائم والتولة شرك وهذه الاحاديث تعم الحروز والتمائم من القرآن وغيره لان الرسول صلى الله عليه وسلم لم يستثنى شيئاً ولا نعليق التمام من القرآن وسيلة الى تعليق غيرها - [01:02:12](#)

فوجب منع الجميع سدا لذرائع الشرك وتحقيقاً للتوحيد وعملاً بعموم الاحاديث الا الرقى فان الرسول صلى الله عليه وسلم استثنى

منها ما ليس فيه شرك فقال صلى الله عليه وسلم - [01:02:34](#)

لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك وقد رقى صلى الله عليه وسلم بعض اصحابه رضي الله عنهم فالرقى لا بأس بها فهي من الاسباب الشرعية اذا كانت من القرآن الكريم. او مما صحت به السنة او من الكلمات الواضحة التي ليس بها - [01:02:53](#)

كن ولا لفظ منكر ومن المنكرات المبتدعة الاحتفال بالموالد. سواء كان ذلك بمولد النبي صلى الله عليه وسلم او غيره لأن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يفعله ولا خلفاؤه الراشدون ولا بقية الصحابة رضي الله عنهم ولا - [01:03:14](#)

اتباعهم باحسان في القرون الثلاثة المفضلة. وانما حدث في القرن الرابع وما بعده. بسبب الفاطميين وغيرهم من ثم فعله بعض اهل السنة جهلا باحكام الشريعة وتقليدا لمن فعله من اهل البدع - [01:03:39](#)

فالواجب الحذر من ذلك لكونه من البدع المنكراة الداخلة في قوله صلى الله عليه وسلم اياكم ومحدثاتكم الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلاله وقوله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد. متفق على صحته من حديث - [01:03:58](#) عائشة رضي الله عنها وقوله صلى الله عليه وسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد خرجه مسلم في صحيحه وقوله صلى الله عليه وسلم في خطبه اما بعد - [01:04:24](#)

فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل كبدعة ضلاله خرجه مسلم في صحيحه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما - [01:04:41](#)

والاحاديث في هذا الباب كثيرة ولان الاحتفال بالموالد من وسائل الغلو والشرك فالواجب الحذر منها والتحذير منها والتواصي بالاستقامة على السنة وترك ما خالفها والله المسئول ان يوفقنا واياكم وسائر المسلمين لما فيه رضاه - [01:04:59](#) وان يمنحنا جميعا الفقه في دينه والثبات عليه وان يعيذنا وجميع المسلمين من مضلات القتن ونزعات الشيطان. انه ولي ذلك والقدر عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمة الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [01:05:22](#)

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين الاخلاص لله جل وعلا في العمل من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى ضيوف الرحمن. حجاج بيت الله الحرام وقرأ هذه المجلة في كل مكان - [01:05:51](#) وفهم الله لما فيه رضاه سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فانه في مستهل العدد الاول من مجلة التوعية الاسلامية التي تصدرها الامانة العامة للتوعية الاسلامية في الحج يطيب لي ان ارحب بكم على هذه الارض المقدسة. التي جعلها الله قبلة المسلمين. ومثابة للناس وامنا - [01:06:26](#)

واهنتكم بتوفيق الله لكم لاداء مناسك الحج وال عمرة. تلبية لدعوته واستجابة لامرها حيث يقول جل شأنه والله على الناس حج البيت من استطاع اليه سببا ويقول سبحانه واتموا الحج وال عمرة لله - [01:06:55](#)

وانني اذ ارحب بكم نيابة عن حكومة جلاله الملك خالد وسمو ولي عهده وفقيهما الله. احب ان اشير الى ان ان هناك جهودا كبيرة تبذلها هذه الحكومة الرشيدة في سبيل خدمة الحجاج ضيوف الرحمن - [01:07:17](#)

وفي مقدمتها تجنيد مجموعة كبيرة من الدعاة والمتجمدين باغلب لغات المسلمين لتعليم وتوجيه الحجاج تبصيرهم بامور دينهم وحجهم في اماكن تجمعاتهم حتى يكونوا على بينة منها عملا بقول الله تعالى - [01:07:36](#)

قل هذه سبلي ادعوا الى الله على بصيره انا ومن اتبعني. سبحانه الله وما انا من المشركين وما هيئة التوعية الاسلامية في الحج التابعة لرئاسة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد التي تقوم - [01:07:57](#)

دار هذه المجلة التي بين ايديكم واربع مجلات اخرى بلغات اخرى الا ثمرة من ثمار هذه الجهود المبذولة ولذلك فانها تلقى من حكومة جلاله الملك ومن ولي عهده الكريم كل عون ودعم وتأييد. حتى - [01:08:17](#)

رسالتها وتقوم بواجبها على اتم وجه واكمله. بعون الله وتوفيقه واني اذ اشكر لهيئة التوعية الاسلامية في الحج جهودها الطيبة في السنوات الماضية. فاني اطالبها بالمزيد من العمل جدي في توجيه الحجاج وتبصيرهم بدينهم ومناسك حجهم في كل مشهد من

المشاهد ومنسك من المناسب - 01:08:37

في هذا العام وفي كل عام ان شاء الله واني اسأل الله تعالى للقائمين باعمالها التوفيق والسداد حتى يكونوا عند حسن الظن بهم يقول سبحانه ان الذين امنوا وعملوا الصالحات انا لا نضيع اجر من احسن عملا - 01:09:05

ونصيحتي لنفسي ولاخواني الحجاج المسلمين في كل مكان اولا ان يخلصوا اعمالهم وحاجهم لله ربهم فان الله تعالى لا يقبل من الاعمال الا ما كان خالصا لوجهه الكريم كما قال تعالى - 01:09:27

وما امرنا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين ويقول سبحانه الا لله الدين الخالص ويقول عز وجل قل اني امرت ان اعبد الله مخلصا له الدين. وامرنا لان اكون اول المسلمين - 01:09:47

وما تلبية الحجاج الا براءة من الشرك واعلال لتوحيد الله وتخديصه بالاجابة والطاعة دون من سواه ثانيا ان يكون عملهم وحاجهم موافقا لما جاء به النبي الامين صلى الله عليه وسلم عن ربه - 01:10:07

فان اي عمل لم يأت به صلى الله عليه وسلم مهما كان لونه ومهما كان القصد منه فهو مردود على صاحبه لانه مما لم يشرعه الله لعباده والله تعالى ما تعبد الناس الا بما شرعه لهم. وما عدا ذلك فهو من اتباع الهوى الذي نهانا الله عنه. قال - 01:10:27

الله تعالى لنبيه الكريم صلوات الله وسلامه عليه ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ولا تتبع اهواء الذين لا يعلمون انهم لن يغනوا عنك من الله شيئا وان الطالمين بعضهم اولئك بعض. والله ولی المتقين - 01:10:51

ويقول الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويفغر لكم ذنوبكم والله غفور رحيم قل اطيعوا الله والرسول فان تولوا فان الله لا يحب الكافرين ويقول من يطع الرسول فقد اطاع الله. ومن تولى فما ارسلناك عليهم حفيظا - 01:11:16

وفي الحديث الصحيح من عمل ليس عليه امرنا فهو رد وفي رواية اخرى من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد فاتبعوا ما جاءكم به نبيكم صلى الله عليه وسلم. الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 01:11:45

ولا تبتعدوا في دينكم فقد كفيتكم والله سبحانه وتعالى لم يقبض نبيه صلى الله عليه وسلم الا بعد ان اكمل الدين واتم النعمة وانزل قوله الحكيم اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا - 01:12:08

فما لم يكن في زمان الرسول صلى الله عليه وسلم دينا فليس اليوم بدين ومن حسن للناس شيئا لم يكن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه رضي الله عنهم - 01:12:31

فقد شرع للناس ما لم يأذن به الله ومن تبعه في ذلك فقد جعله لله شريكا في التشريع. وهو من خصائص الالوهية وقد قال الله تعالى عن من فعل ذلك - 01:12:47

ام لهم شركاء شرعوا لهم من الدين ما لم يأذن به الله. ولو لا كلمة الفصل لقضي بينهم. وان ظالمين لهم عذاب اليم ثالثا ان يحافظوا على اوقاتهم فلا يضيئوها في لهو او لعب - 01:13:02

وانما ينبغي ان يغتنموا اوقاتهم فيما ينفع ويفيد من امور دينهم ودنياهم فان الوقت هو الحياة ومن اضاع وقته اضاع حياته. ومن اضاع حياته ندم ولا تنفع الندامة. وتمنى الرجعة الى الدنيا - 01:13:22

ليعمل صالحا فلما تتحقق له امنية والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا لا تلهكم اموالكم ولا اولادكم عن ذكر الله. ومن يفعل ذلك فاوئلك هم قاصرون وانفقوا مما رزقناكم من قبل ان يأتي احدكم الموت فيقول رب لولا اخترتنني - 01:13:42

الى اجل قريب فاصدق واكن من الصالحين ولن يؤخر الله نفسها اذا جاء اجلها. والله خبير بما تعلمون وينبغي لحجاج بيت الله خاصة ان يجتهدوا في العبادة لله فما خرجوا من ديارهم واهلهم الا ليحصلوا الاجر والثواب - 01:14:09

فيجب ان يجتنبوا الخصام والجدال فيما بينهم حتى يعودوا من حجتهم وقد خرجوا من ذنوبهم كيوم ولدتهم امهاتهم وانه لحظ عظيم. لقول النبي صلى الله عليه وسلم من حج فلم يرث ولم يفسق - 01:14:34

رجع كيوم ولدته امه. وينبغي ان يسود بينهما الحب والايثار. والتعاون على البر والتقوى ولا يؤذني بعضهم ببعض عند اداء المناسب والوقوف بالمشاعر فان ايذاء المسلم ذنب كبير ينبغي الحذر منه - 01:14:52

رابعاً إن يقوموا بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. الذي امر الله به المسلمين كل بحسب استطاعته كما قال سبحانه  
والمؤمنون والمؤمنات بعضهم أولياء بعض. يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر - [01:15:12](#)

ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطهرون الله ورسوله. أولئك سيرحمهم الله إن الله عزيز حكيم وجاء في الحديث الصحيح من رأى  
منكم منكراً فليغيره بيده فان لم يستطع فبقبله وذلك أضعف الأيمان - [01:15:33](#)

فولاة الأمور يغيرون باليد من لهم عليهم ولایة وهكذا كل من له قدرة على الانكار باليد. كرب البت ورئيس الحسبة حسب ما لديه  
من الصالحيات ونحوهم واولو العلم يغيرون المنكر بالحججة والبرهان - [01:15:59](#)

وعامة الناس يغيرون بالقلب اذا لم تكن عندهم قدرة على القول وصفة انكار المنكر بالقلب كراهة ومقارقة مجالس المنكرات وعدم  
الجلوس فيها والا فانهم اذا مثلهم. والله تعالى يقول اذا رأيت الذين يخوضون في اياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث  
غيره. واما ينسينك - [01:16:19](#)

الشيطان فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين وفقنا الله واياكم لطاعته. واعاننا واياكم على ذكره وشكراً وحسن عبادته. وجعل  
حاجنا وحاجكم مبروراً وذنبنا وذنبكم مغفورة. وسعينا وسعياكم مشكوراً ونسأله تعالى ان يوفق حكام المسلمين للعمل بالاسلام وتطبيق  
شريعته واقامة حدوده حتى لا تكون - [01:16:49](#)

فتنة وحتى يكون الدين كله لله وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين والسلام  
عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - [01:17:23](#)  
كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين حكم تعليق التمام من عبدالعزيز بن  
عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم عين عين غين - [01:17:53](#)

وفقه الله لكل خير امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فقد وصل الي كتابكم المؤرخ في السابع من شهر صفر من عام  
تسعيعين وثلاث مئة والف للهجرة. وصلكم الله - [01:18:27](#)

هذا وما تضمنه من الافادة ان امرأة كلفتك ان تسأله عن جواز تعليق التمام عليها وعلى اطفالها. لحفظ الطفل من من الشيطان او  
القرينة لكون اطفالها يموتون. كان معلوماً والجواب - [01:18:45](#)

لا يجوز تعليق التمام. لقول الرسول صلى الله عليه وسلم من تعلق تميمة فلا اتم الله له وفي رواية اخرى من علق تميمة فقد اشرك  
والتمائم هي التي يسمى بها بعض الناس حرزاً - [01:19:04](#)

ويسمى بها بعضهم حجاباً. ويسمى بها بعضهم جامعة وهي محمرة مطلقة سواء كانت من القرآن الكريم او غيره والواجب على المرأة  
المذكورة التوكل على الله والاعتماد عليه. ومن اخلص التوكل على الله فان الله حسيبه - [01:19:24](#)

ومعلوم ان موت اطفالها بقدر الله وليس بسبب شيطان ولا قرينة والاجل محدد كما قال الله سبحانه فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون  
ساعة ولا يستقدمون فارجو اشعارها بذلك ووعظها وارشادها الى ترك التعلق بالأسباب الواهية المفضية الى الشرك - [01:19:46](#)  
وفي الأسباب المشروعة كفاية وهي ما شرع الله من التعوذات الشرعية والدعوات الطيبة والادوية المباحة رقية الشرعية وما اشبه  
ذلك من الأسباب المشروعة والمباحة وفق الله الجميع للفقه في الدين والثبات عليه - [01:20:12](#)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء اعزها الله  
بتلويحه والسنّة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين - [01:20:33](#)

يجوز التداوي بالادوية المباحة شرعاً الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى  
من يراه من اخواننا المسلمين سلك الله بي وبهم سبيل اهل الايمان. واعاذني واياهم من مضلات القتن ونزعات الشيطان. امين -  
01:21:07

سلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فالواجب لهذا هو النصيحة والتذكير. عملاً بقول الله تعالى وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين  
قوله تعالى وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان - [01:21:36](#)

وقول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة ثلث مرات قيل لمن يا رسول الله قال لله ولرسوله ولكتابه ولائمة المسلمين وعامتهم ونظرا لكثره المشعوذين في الاونة الاخيرة من يدعون معرفة الطب ويعالجون عن طريق السحر او الكهانة. وانتشار -

01:21:58

في بعض البلاد واستغلالهم للسذج من الناس من يغلب عليهم الجهلرأيت من باب النصيحة لله ولعباده ان ابين ما في ذلك من خطر عظيم على الاسلام وال المسلمين لما فيه من التعلق بغير الله تعالى. ومخالفة امره وامر رسوله صلی الله عليه وسلم - 01:22:24  
فاقول مستعيننا بالله تعالى يجوز التداوي اتفاقا وللمسلم ان يذهب الى دكتور امراض باطنية او جراحية او عصبية او نحو ذلك ليشخص له مرضه ويعالجه بما يناسبه من الادوية المباحة شرعا - 01:22:48

حسب ما يعرفه في علم الطب لان ذلك من باب الالحاد بالاسباب العادية المباحة. ولا ينافي التوكل على الله سبحانه وتعالى وقد انزل الله سبحانه وتعالى الداء وانزل معه الدواء - 01:23:08

عرف من ذلك من عرفه وجده من جهله ولكنه سبحانه وتعالى لم يجعل شفاء عباده فيما حرمه عليهم. فلا يجوز للمريض ان يذهب الى الكهنة ونحوها بهم من يدعون معرفة الغيبات ليعرف منهم مرضه. كما لا يجوز له ان يصدقهم فيما يخبرونه به - 01:23:25  
فانهم يتكلمون رجما بالغيب او يستحضرون الجن ليستعينوا بهم على ما يريدون وهؤلاء شأنهم الكفر والضلال. لكونهم يدعون امور الغيب وقد روى مسلم في صحيحه ان النبي صلی الله عليه وسلم قال - 01:23:49

من اتي عرافا فسألة عن شيء لم تقبل له صلاة اربعين ليلة وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم انه قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول. فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم. رواه ابو داود - 01:24:09

وخرجه اهل السنن الرابع. وصححه الحاكم عن النبي صلی الله عليه وسلم بلفظ. من اتي عرافا او كاهنا وصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم - 01:24:32

وعن عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ليس منا من تطير او تطير له او تكهن او تكهن له او سحر او سحر له - 01:24:50

ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلی الله عليه وسلم رواه البزار باسناد جيد ففي هذه الاحاديث الشريفة النهي عن اتيان العرافين وامثالهم. وسؤلهم وتصديقهم والوعيد على ذلك - 01:25:06

فالواجب على ولة الامور واهل الحسبة وغيرهم من لهم قدرة وسلطان. انكار اتيان الكهان والعرافين ونحوهم ومنع من يتعاطى شيئا من ذلك في الاسواق وغيرها والانكار عليهم اشد الانكار. والانكار على من يجيء اليهم. ولا يفتر بصدقهم في بعض الامور - 01:25:29

ولا بكترة من يأتي اليهم من ينتسب الى العلم. فانهم غير راسخين في العلم بل من الجهل لما في اتيانهم من المحظور لان الرسول صلی الله عليه وسلم قد نهى عن اتيانهم وسؤلهم وتصديقهم. لما في ذلك من المنكر العظيم والخطر - 01:25:52  
والعواقب الوخيمة. ولانهم كذبة فجرة كما ان في هذه الاحاديث دليلا على كفر الكاهن والساحر. لانهما يدعيان علم الغيب وذلك كفر ولانهما لا يتوصلان الى مقصودهما الا بخدمة الجن وعبادتهم من دون الله. وذلك كفر بالله وشرك - 01:26:14

به سبحانه والمصدق لهم بدعواهم علم الغيب يكون مثلهم. وكل من تلقى هذه الامور عن من يتعاطاها. فقد بري منه رسول الله صلی الله عليه وسلم ولا يجوز للمسلم ان يخضع لما يزعمونه علاجا. كتمناتهم بكلام لا يفهم. وكتابة الطلاسم وهي الحروف - 01:26:40  
قطعه او صب الرصاص ونحو ذلك من الخرافات التي يعملونها فان هذا من الكهانة والتلبيس على الناس. ومن رضي بذلك فقد ساعدهم على باطلهم وكفرهم كما لا يجوز لاحد من المسلمين الذهاب لاحد من الكهان ونحوهم. لسؤاله عنمن سيتزوج ابنته او قريبه - 01:27:05

او عما سيكون بين الزوجين واسرتهم من المحبة والوفاء او العداوة والفرارق ونحو ذلك لان هذا من الغيب الذي لا يعلمه الا الله سبحانه وتعالى والسحر من المحرمات الكفرية. كما قال الله عز وجل في شأن الملائكة في سورة البقرة - 01:27:30

وابتعدوا ما تسللوا الشياطين على ملك سليمان. وما كفر سليمان ولكن الشياطين كفروا يعلمون الناس السحر وما انزل على الملائكة بباب لهاروت وماروت وما يعلمون من احد حتى يقولوا انما نحن فتنة فلا تكفر - [01:27:52](#)

فيتعلمون منها ما يفرقون به بين المرء وزوجه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله ويتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم وقد علموا [01:28:15](#) لمن اشتراه ما له في الآخرة من خلاق -

ولبئس ما شروا به انفسهم لو كانوا يعلمون نسأل الله العافية والسلامة من شر السحر والكهنة وسائر المشعوذين كما نسأل الله سبحانه وتعالى ان يقي المسلمين شرهم وان يوفق المسلمين للحذر منهم وتنفيذ حكم الله فيهم - [01:28:34](#)

حتى يستريح العباد من شرهم وضررهم واعمالهم الخبيثة. انه جواد كريم وقد شرع الله لعباده ما يتقوون به شر السحر قبل وقوعه [01:28:57](#) واوضح لهم سبحانه ما يعالجونه به بعد وقوعه -

رحمة منه لهم واحسانا منه اليهم. اتماما لنعمته عليهم وفيما يلي بيان للاشياء التي يتلقى بها خطر السحر قبل وقوعه. والاشياء التي [01:29:17](#) يعالج بها بعد وقوعه من الامور مباحة شرعا -

اما النوع الاول وهو الذي يتلقى به خطر السحر قبل وقوعه فاهم ذلك وانفعه هو التحصن بالاذكار الشرعية والدعوات والتعوذات المأثورة. ومن ذلك قراءة اية الكرسي خلف كل صلاة مكتوبة. بعد الاذكار المشروعة بعد - [01:29:36](#)

سلام ومن ذلك قراءتها عند النوم واية الكرسي هي اعظم اية في القرآن الكريم. وهي قوله سبحانه وتعالى الله لا اله الا هو الحي القيوم. لا تأخذه سنة ولا نوم. له ما في السماوات وما في الارض - [01:29:56](#)

من ذا الذي يشفع عنده الا باذنه يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يحيطون بشيء من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السماوات والارض [01:30:18](#) ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم -

ومن ذلك قراءة قل هو الله احده وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس خلف كل صلاة مكتوبة وقراءة السور الثلاث ثلاث مرات في اول النهار بعد صلاة الفجر. وفي اول الليل بعد صلاة المغرب - [01:30:40](#)

ومن ذلك قراءة الایتين من اخر سورة البقرة في اول الليل. وهمما قوله تعالى امن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله [01:31:01](#) وملائكته وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله -

وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليک المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا - [01:31:23](#)

ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وقد صح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال - [01:31:48](#)

من قرأ اية الكرسي في ليلة لم يزل عليه من الله حافظ ولا يقربه شيطان حتى يصبح وصح عنه ايضا صلى الله عليه وسلم انه قال من قرأ الایتين من اخر سورة البقرة في ليلة كفتاه - [01:32:08](#)

والمعنى والله اعلم كفتاه من كل سوء ومن ذلك الاكثار من التعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق في الليل والنهار عند نزول اي منزل في البناء او الصحراء او الجو او البحر - [01:32:28](#)

لقول النبي صلى الله عليه وسلم من نزل منزلنا فقال اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ومن ذلك ان يقول المسلم في اول النهار واول الليل ثلاث مرات - [01:32:47](#)

بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الارض ولا في السماء وهو السميع العليم لصحة الترغيب في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وان ذلك سبب للسلامة من كل سوء - [01:33:08](#)

وهذه الاذكار والتعوذات من اعظم الاسباب في ابقاء شر السحر وغیره من الشرور. لمن حافظ عليها بصدق وايمان وثقة بالله واعتماد عليه. وانشراح صدر لما دلت عليه وهي ايضا من اعظم السلاح لدفع السحر بعد وقوعه. مع الاكثار من الضراعة الى الله. وسؤاله سبحانه ان يكشف الضرر - [01:33:25](#)

اذيل البأس ومن الادعية الثابتة عنه صلى الله عليه وسلم في علاج الامراض من السحر وغيره وكان صلى الله عليه وسلم يرقي بها اصحابه اللهم رب الناس اذهب البأس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك - 01:33:54

شفاء لا يغادر سقما ومن ذلك الرقية التي رقى بها جبرائيل النبي صلى الله عليه وسلم. وهي قوله بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك ومن شر كل نفس او عين حاسد الله يشفيك - 01:34:15

بسم الله ارقيك وليكرر ذلك ثلاث مرات ومن علاج السحر بعد وقوعه ايضا. وهو علاج نافع للرجل اذا حبس من جماع اهله ان يأخذ سبع ورقات من السدر الاخضر. فيدقها بحجر او نحوه - 01:34:36

ويجعلها في انانة ويصب عليه من الماء ما يكفيه للغسل ويقرأ فيه اية الكرسي وقل هو الله احد وقل اعوذ برب الناس وايات سحر التي في سورة الاعراف من قوله سبحانه وتعالى - 01:34:57

واوحينا الى موسى ان القى عصاك الى قوله تعالى رب موسى وهارون والآيات التي في سورة يونس من قوله تعالى وقال فرعون ائتوني بكل ساحر عليم. الى قوله تعالى ولو كره المجرمون - 01:35:19

والآيات في سورة طه من قوله تعالى قالوا يا موسى اما ان تلقي واما ان تكون اول من القى. الى قوله تعالى ولا يفلح الساحر حيث اتى وبعد قراءة ما ذكر في الماء يشرب منه بعض الشيء ويغتسل بالباقي - 01:35:40

وبذلك يزول الداء ان شاء الله تعالى واذا دعت الحاجة لاستعماله اكثر من مرة فلا بأس. حتى يزول الداء باذن الله تعالى ومن علاجه ايضا اتلاف ما فعله الساحر من عقد او غيرها. فيما يعتقد انه من اعمال الساحر - 01:36:04

اما علاجه بعمل السحرة ونحوهم مما يتقربون الى الجن بالذبح او غيره من القرابات فهذا لا يجوز انه من عمل الشيطان بل هو من الشرك الاكبر كما لا يجوز علاجه بسؤال الكهنة والعرافين والمشعوذين. واستعمال ما يقولون - 01:36:26

لأنهم لا يؤمنون ولأنهم كذبة فجرة يدعون علم الغيب ويلبسون على الناس وقد حذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتياهم وسؤالهم وتصديقهم كما سبق بيان ذلك والله سبحانه وتعالى المسؤول ان يوفق المسلمين للعافية من كل سوء - 01:36:50

وان يحفظ عليهم الفقه فيه والعافية من كل ما يخالف شرعيه وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه واتباعهم باحسان المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - 01:37:15

كويت اعزها الله بالتوحيد والسنّة من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين باب في اسماء الله وصفاته استنكار العبد للوساوس في ذات الله تعالى هو صريح الایمان - 01:37:43

من عبد العزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ المكرم عين نون عين زاده الله من العلم والایمان وجعله مباركا اينما كان. امين سلام عليكم ورحمة الله وبركاته اما بعد - 01:38:14

فقد وصلني كتابكم الكريم المؤرخ في السابع والعشرين من شهر محرم من عام خمسة وتسعين وثلاثمائة وalf للهجرة وصلك الله بحبل الهدى والتوفيق وما تضمنه من السؤال عما القاه اليك بعض الزملاء بقوله - 01:38:36

انه يعترف ان الله سبحانه هو خالق السماوات والارض والعرش والكرسي وكل شيء ولكن يسأل قائلا الله من تكون فاجبته بقولك كلامك الاول صحيح لا تعلق عليه اما قولك الثاني وهو قوله من تكون فلا يقوله مسلم - 01:38:55

وينبغي ان يسع كما وسع الصحابة رضي الله عنهم فانهم لم يسألوا مثل هذا السؤال وهم الفطاحل في العلم وقلت له ايضا ان الله سبحانه قال عن نفسه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 01:39:21

وقوله هو الاول والآخر والظاهر والباطن. وهو بكل شيء علیم الى اخر ما ذكرت رغبتک في الاجابة عن هذه الشبهة كان معلوما والجواب اعلم وفقني الله واياك وسائر المسلمين للفقه في دینه والثبات عليه. ان شياطين الانس والجن لم يزالوا ولن - 01:39:40

زالوا يوردون الكثير من الشبه على اهل الاسلام وغيرهم. للتشكيك في الحق واخراج المسلم من النور الى الظلمات وتثبيت الكافر على عقیدته الباطلة وما ذاك الا لما سبق في علم الله وقدره السابق من جعل هذه الدار دار ابتلاء وامتحان وصراع بين الحق -

01:40:05

باطل حتى يتبين طالب الهدى من غيره وحتى يتبين الصادق من الكاذب. والمؤمن من المنافق كما قال الله سبحانه الف لام ميم  
احسب الناس ان يترکوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون - [01:40:29](#)

ولقد فتنا الدين من قبلهم فليعلمون الله الذين صدوا وليعلمون الكاذبين وقال سبحانه ولنبلونكم حتى نعلم المجاهدين منكم والصابرين  
ونبلوا واخباركم وقال تعالى وان الشياطين ليوحون الى اولياتهم ليجادلوكم. وان اطعتموه انكم لمشركون - [01:40:52](#)

وقال سبحانه وكذلك جعلنا لكلنبي عدوا شياطين الانس والجن. يوحى بعضهم الى بعض زخرف القول ولو شاء ربك ما فعلوه  
فذرهم وما يفترون ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة - [01:41:22](#)

وليرضوه وليرثرون ما هم مفتررون فاوضح سبحانه في الآيات الاولى والثانية والثالثة انه يبتلي مدعى الایمان بشيء من الفتن.  
ليتبين صدقه في ايمانه وعده كما اخبر سبحانه انه فعل ذلك بمن مضى - [01:41:45](#)

ليعلم سبحانه الصادقين من الكاذبين وهذه الفتنة تشمل فتنة المال والفقر والمرض والصحة والعدو. وما يلقي الشياطين من الانس  
والجن من انواع الشبه اهو وغير ذلك من انواع الفتن فيتبين بعد ذلك الصادق في ايمانه من الكاذب - [01:42:07](#)

ويعلم الله ذلك علما ظاهرا موجودا في الخارج بعد علمه السابق. لانه سبحانه قد سبق في علمه كل شيء كما قال عز وجل لتعلموا ان  
الله على كل شيء قادر - [01:42:29](#)

وان الله قد احاط بكل شيء علما وقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله كتب مقادير الخلائق قبل ان يخلق السماوات والارض  
بخمسين الف سنة. قال وعرشه على الماء - [01:42:46](#)

اخرجه مسلم في صحيحه ولكنه عز وجل لا يؤخذ العباد بمقتضى علمه السابق وانما يؤخذهم ويثبthem على ما يعلمه منهم بعد  
عملهم اياه. ووجوده منهم في الخارج وذكر في الآيات الرابعة والخامسة والسادسة ان الشياطين يوحون الى اولياتهم من انواع الشبه  
وزخرف القول ما يغرون - [01:43:05](#)

لهم به ليجادلوا به اهل الحق ويشبهوا به على اهل الایمان ولتصفي اليه افئدة الذين لا يؤمنون بالآخرة ويرضوا به. فيصلوا ويجولوا  
ويلبسوا الحق بالباطل ليشكروا كناس في الحق ويصدوهم عن الهدى - [01:43:32](#)

وما الله بغافل عما يعلمون. لكن من رحمته عز وجل ان قيض لهؤلاء الشياطين واولياتهم من يكشف ويزيح شبهتهم بالحجج الدامغة  
والبراهين القاطعة. فيقيموا بذلك الحجة ويقطع المعدرة وانزل كتابه سبحانه تبيانا لكل شيء - [01:43:52](#)

كما قال عز وجل ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين وقال سبحانه ولا يأتونك بمثل الا جنناك بالحق  
واحسن تفسيرا قال بعض السلف هذه الآية عامة لكل حجة يأتي بها اهل الباطل الى يوم القيمة - [01:44:16](#)

وقد ثبت في الاحاديث الصحيحة ان بعض الصحابة رضي الله عنهم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا نجد في انفسنا  
ما يتعاظم احدها ان يتكلم به - [01:44:43](#)

قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم قال ذاك صريح الایمان قال بعض اهل العلم في تفسير ذلك ان الانسان قد يوقع الشيطان في نفسه من  
الشكوك والوساوس ما يصعب عليه ان ينطق به لعظم بشاعته ونكارته - [01:45:00](#)

حتى ان خروره من السماء اهون عليه من ان ينطق به فاستنكار العبد لهذه الوساوس واستفظاعه اياها ومحاربته لها هو صريح  
الایمان لان ايمانه الصادق بالله عز وجل وبكمال اسمائه وصفاته. وانه لا شبيه له ولا ند له - [01:45:21](#)

وانه الخالق العليم الحكيم الخبير يقتضي منه انكار هذه الشكوك والوساوس ومحاربتها واعتقاد بطلانها ولا شك ان ما ذكره لك  
الزميل من جملة الوساوس. وقد احسنت في جوابه ووافت للصواب فيما ردت به عليه - [01:45:44](#)

زادك الله علما وتوفيقا وانا اذكر لك ان شاء الله في هذا الجواب بعض ما ورد في هذه المسألة من الاحاديث وبعض كلام اهل العلم  
عليها لعله يتضح لك من ذلك وللزميل المبتدى بالشبهة التي ذكرت - [01:46:05](#)

ما يكشف الشبهة ويبطلها ويوضح الحق. ويبين ما يجب على المؤمن ان يقوله ويعتمده عند ورود مثل هذه الشبهة ثم اختم ذلك بما  
يفتح الله علي في هذا المقام العظيم - [01:46:24](#)

وهو سبحانه ولي التوفيق والهادي الى سواء السبيل قال الامام البخاري رحمه الله في كتابه الجامع الصحيح في صفحة ستة وثلاثين  
وثلاثمائة من المجلد السادس من فتح الباري. طبع المطبعة السلفية في باب صفة ابليس وجنوده - 01:46:39

حدثنا يحيى بن بکير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير قال ابو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا - 01:47:03

حتى يقول من خلق ربک فاذا بلغه فليستعد بالله ولينته ثم رواه في كتاب الاعتصام صفحة اربع وستين ومتين. في المجلد الثالث  
عشر من فتح الباري عن انس رضي الله عنه قال - 01:47:25

قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتسائلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله انتهى وخرج مسلم  
في صحيحه اللفظ الاول من شرح مسلم للنبوی - 01:47:44

واخرجه مسلم ايضا بلفظ اخر عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يزال الناس يتسائلون حتى  
يقال هذا الله خلق الخلق. فمن خلق الله - 01:48:04

فمن وجد شيئا فليقل امنت بالله ورسله ثم ساقه بالفاظ اخر ثم رواه من حديث انس رضي الله عنه عن رسول الله صلی الله عليه  
وسلم قال قال الله عز وجل - 01:48:22

ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله خرج مسلم ايضا رحمه الله عن ابی هريرة  
رضي الله عنه قال - 01:48:40

جاء ناس من اصحاب النبي صلی الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احذنا ان لما به قال وقد وجدتموه؟ قالوا نعم.  
قال ذاك صريح الایمان ثم رواه من حديث ابن مسعود رضي الله عنه قال - 01:48:56

سئل النبي صلی الله عليه وسلم عن الوسوسه قال تلك محضر الایمان قال النبوی رحمه الله في شرح مسلم في المجلد الاول صفحة  
اربع وخمسين ومئة لاما ذكر هذه الاحادیث ما نصه - 01:49:20

اما معانی الاحادیث وفقها فقوله صلی الله عليه وسلم فمذاك صريح الایمان ومحضر الایمان معناه استعظامكم الكلام به هو صريح  
الایمان فان استعظام هذا وشدة الخوف منه ومن النطق به. فضلا عن اعتقاده - 01:49:39

انما يكون لمن استكمال الایمان استكمالا محققا وانتفت عنه الريبة والشكوك واعلم ان الروایة الثانية وان لم يكن فيها ذكر الاستعظام  
 فهو مراد وهي مختصرة من الروایة الاولى ولهذا قدم مسلم رحمه الله الروایة الاولى - 01:50:01

وقيل معناه ان الشيطان انما يوسرى لمن ايس من اغواهه. فينکد عليه بالوسوسه لعجزه عن اغواهه واما الكافر فانه يأتيه من حيث  
شاء ولا يقتصر في حقه على الوسوسه بل يتلاعب به كيف اراد - 01:50:22

فعلى هذا معنى الحديث سبب الوسوسه محضر الایمان او الوسوسه علامه محضر الایمان. وهذا القول اختيار القاضي عياض واما  
قوله صلی الله عليه وسلم فمن وجد ذلك فليقل امنت بالله. وفي الروایة الأخرى - 01:50:42

فليستعد بالله ولينته. فمعناه الاعراض عن هذا الخاطر الباطل. والالتجاء الى الله تعالى في اذهابه قال الامام المازري رحمه الله ظاهر  
الحديث انه صلی الله عليه وسلم امرهم ان يدفعوا الخواطر بالاعراض عنها والرد لها - 01:51:03

من غير استدلال ولا نظر في ابطالها قال والذي يقال في هذا المعنى ان الخواطر على قسمين فاما التي ليست بمستقرة ولا اجتنبتها  
شبهة طرأت فهي التي تدفع بالاعراض عنها. وعلى هذا يحمل الحديث وعلى مثلها ينطلق اسم الوسوسه - 01:51:26

فكأنه لما كان امرا طارئا بغير اصل دفع بغير نظر في دليل. اذ لا اصل له ينظر فيه واما الخواطر المستقرة التي اوجبتها الشبهة فانها لا  
تندفع الا بالاستدلال والنظر في ابطالها. والله اعلم - 01:51:50

واما قوله صلی الله عليه وسلم فليستعد بالله ولينته. فمعناه اذا عرض له هذا الوسوس فليبلغ الى الله تعالى في دفع شره عنه  
وليعرض عن الفكر في ذلك وليعلم ان هذا الخاطر من وسوسه الشيطان. وهو انما يسعى بالفساد والاغواء. فليعرض عن الاصفاء الى  
وسوسته - 01:52:10

وليبادر الى قطعها بالاشتغال بغيرها. والله اعلم وقال الحافظ في الفتح في المجلد السابع صفحة ثمانية وستين وخمسة وخمسين في الكلام على حديث ابي هريرة المذكور في اول هذا الجواب ما نصه - [01:52:37](#)

قوله من خلق ربك فاذا بلغه فليستعد بالله ولينته اي عن الاسترسال معه في ذلك بل يلجم الله في دفعه ويعلم انه يريد افساد دينه وعقله بهذه الوسوسه فينبغي ان يجتهد في دفعها بالاشتغال بغيرها - [01:52:55](#)

قال الخطابي وجه هذا الحديث ان الشيطان اذا وسوس بذلك فاستعاذه الشخص بالله منه وكف عن مطاولته في ذلك اندفع قال وهذا بخلاف ما لو تعرض احد من البشر بذلك - [01:53:17](#)

فانه يمكن قطعه بالحججة والبرهان قال والفرق بينهما ان الانمي يقع منه الكلام بالسؤال والجواب والحال معه محصور فاذا راعى الطريقة واصاب الحجة انقطع واما الشيطان فليس لوسوسته انتهاء بل كلما لزم حجة زاغ الى غيرها - [01:53:35](#)

الى ان يفضي بالمرء الى الحيرة. نعوذ بالله من ذلك قال الخطابي على ان قوله من خلق ربك كلام متهافت ينقض اخره اوله. لان [01:54:00](#)

الخالق يستحيل ان يكون مخلوقا ثم لو كان السؤال متوجهها لاستلزم التسلسل وهو محال - [01:54:23](#)

وقد اثبت العقل ان المحدثات مفترقة الى محدث فلو كان هو مفترقا الى محدث لكان من المحدثات. انتهى والذى نحن اليه من التفرقة بين وسوسه الشيطان ومخاطبة البشر فيه نظر - [01:54:43](#)

لأنه ثبت في مسلم من طريق هشام ابن عروة عن ابيه في هذا الحديث لا يزال الناس يتسائلون حتى يقال هذا الله خلق الخلق. فمن [01:54:43](#)

تسوى في الكف عن الخوض في ذلك؟ بين كل سائل عن ذلك من بشر وغيره وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال سأله عن اثنان وكان السؤال عن ذلك لما كان واهيا لم يستحق جوابا او الكف عن ذلك نظير الامر - [01:55:03](#)

بالكف عن الخوض في الصفات والذات قال المازري الخواطر على قسمين فالتي لا تستقر ولا يجلبها شبهة هي التي تندفع بالاعراض عنها. وعلى هذا ينزل الحديث وعلى مثلاها ينطلق اسم وسوسه - [01:55:24](#)

واما الخواطر المستقرة الناشئة عن الشبهة فهي التي لا تندفع الا بالنظر والاستدلال وقال الطبيبي انما امر بالاستعاذه والاشتغال بامر اخر ولم يأمر بالتأمل والاحتجاج لان العلم باستغفاء الله جل وعلا عن الموجد امر ضروري لا يقبل المنازدة. ولان الاسترسال في الفكر في ذلك - [01:55:43](#)

لا يزيد المرء الا حيرة ومن هذا حاله فلا علاج له الا الملجأ الى الله تعالى والاعتصام به وفي الحديث اشارة الى ذم كثرة السؤال عما لا يعني المرء وعما هو مستغن عنه - [01:56:10](#)

و فيه علم من اعلام النبوة لخبره بوقوع ما سيقع فوقع وقال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في كتابه بيان موافقة صحيح المنقول لتصريح المعقول ولفظ التسلسل يراد به التسلسل في المؤثرات - [01:56:27](#)

وهو ان يكون للحدث فاعل وللفاعل فاعل. وهذا باطل بتصريح العقل واتفاق العقلاه. وهذا هو التسلسل الذي امر النبي صلى الله عليه وسلم بان يستعاذه بالله منه. وامر بالانتهاء عنه - [01:56:48](#)

وان يقول القائل امنت بالله ورسله كما في الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا؟ من خلق كذا - [01:57:05](#)

حتى يقول له من خلق ربك فاذا بلغ ذلك فليستعد بالله ولينته وفي رواية لا يزال الناس يتسائلون حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق. فمن خلق الله قال فيبين انا في المسجد اذ جاءني ناس من الاعراب فقالوا يا ابا هريرة هذا الله خلق الخلق فمن - [01:57:24](#)

خلق الله قال فاخذ حصى بكته فرماهم به ثم قال قوموا قوموا صدق خليلي وفي الصحيح ايضا عن انس بن مالك رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال - [01:57:53](#)

قال الله ان امتك لا يزالون يسألون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق. فمن خلق الله انتهى المقصود من كلام الشيخ رحمه الله ولعله يتضح لك ايه السائل ولزميك الذي اورد عليك الشبهة. مما ذكرنا من الآيات والاحاديث وكلام اهل العلم - [01:58:11](#)

ما يزيل الشبهة ويقضي عليها من اساسها. ويبين بطلانها. لأن الله سبحانه لا شبيه له ولا كفؤ له له ولا ند له وهو الكامل في ذاته

واسمائه وصفاته وافعاله. وهو خالق كل شيء وما سواه مخلوق - 01:58:38

وقد اخبرنا في كتابه المبين وعلى لسان رسوله الامين عليه من ربه افضل الصلاة والتسليم. بما يجب اعتقاده في في حقه سبحانه

وبما يعرفنا به ويدلنا عليه من اسمائه وصفاته واياته المتلوة واياته المشاهدة - 01:58:59

من سماء وارض وبحار وانهار وغير ذلك من مخلوقاته عز وجل ومن جملة ذلك نفس الانسان. فانها من ايات الله الدالة على

قدرته وعظمته. وكمال علمه وحكمته كما قال عز وجل - 01:59:19

ان في خلق السماوات والارض واختلاف الليل والنهار. لایات لاولي الالباب وقال تعالى وفي الارض ايات للموقنین وفي انفسكم افلا

تبصرون اما كنه ذاته وكيفيتها وكيفية صفاتة. فذلك من علم الغيب الذي لم يطلعنا عليه. فالواجب علينا فيه - 01:59:39

والتسليم وعدم الخوض في ذلك. كما وسع ذلك سلفنا الصالح من الصحابة رضي الله عنهم واتباعهم باحسان فانهم لم يخوضوا في

ذلك ولم يسألوا عنه بل امنوا بالله سبحانه وبما اخبر به عن نفسه في كتابه او على لسان رسوله محمد صلى الله عليه وسلم -

02:00:07

ولم يزيدوا على ذلك مع ايمانهم بأنه سبحانه ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وعلى من وجد شيئا من هذه الوساوس او القيء اليه

شيء منها ان يستعظامها وينكرها من اعماق قلبه ان كان - 02:00:32

شديدا وان يقول امنت بالله ورسله وان يستعيذ بالله من نزغات الشيطان وان يتنهى عنها ويطرحها كما امر الرسول صلى الله عليه

وسلم بذلك في الاحاديث السابقة وخبر ان استعظامها وانكارها هو صريح الایمان. وعليه الا يعتمد على السائلين في هذا الباب. لأن

ذلك قد - 02:00:50

تفضي الى شر كثير والى شكوك لا تنتهي فاحسن علاج للقضاء على ذلك والسلامة منه هو امثال ما امر به النبي صلى الله عليه وسلم.

والتمسك به تعوييل عليه وعدم الخوض في ذلك - 02:01:17

وهذا هو الموفق لقول الله عز وجل واما ينزعنك من الشيطان نزع فاستعد بالله. انه هو السميع العليم فالاستعاذه بالله سبحانه واللهم

اليه. وعدم الخوض فيما احدثه الموسوسون وارباب الكلام الباطل. من الفلاسفة - 02:01:36

من سلك سبيلهم في الخوض في باب اسماء الله وصفاته. وما استأثر الله بعلمه من غير حجة ولا برهان. هو سبيل اهل بالحق والایمان

وهو طريق السلامة والنجاة والعاافية من مكائد شياطين الانس والجن - 02:01:58

وفقني الله واياك وسائر المسلمين للسلامة من مكائدتهم ولهذا لما سأله بعض الناس ابا هريرة رضي الله عنه عن هذه الوسوسه حصبهم

بالحصباء ولم يجدهم على سؤالهم وقال صدق خليلي - 02:02:16

ومن اهم ما ينبغي للمؤمن في هذا الباب ان يكثر من تلاوة القرآن الكريم وتدبره لأن فيه من بيان صفات الله عز وجل وعظمته. وادلة

وجوده وكماله. ما يملأ القلوب ايمانا ومحبة - 02:02:35

وتعظيمها واعتقادها جازما بأنه سبحانه هو رب كل شيء وملكيه. وانه الخالق لكل شيء وال قادر على كل شيء لا الله غيره

ولا رب سواه كما ينبغي للمؤمن ايضا ان يكثر من سؤال الله المزيد من العلم النافع والبصر النافذ والثبات على الحق - 02:02:52

والعاافية من الزيف بعد الهدى فانه سبحانه قد وجه عباده الى سؤاله ورغبهم في ذلك ووعدهم بالاجابة كما قال الله عز وجل وقال

ربكم ادعوني استجب لكم ان الذين يستكرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين - 02:03:19

والایات في هذا المعنى كثيرة واسأل الله ان يوفقنا واياك وزميلك وسائر المسلمين. للفقه في الدين والثبات عليه وان يعيذنا جميعا

من مضلال الفتن ومن مكائد شياطين الانس والجن ووساوسهم. انه ول ذلك وال قادر - 02:03:42

عليه والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته وصلى الله وسلم على عبده ورسوله نبينا محمد واله وصحبه التوقيع رئيس الجامعة

الاسلامية بالمدينة المنورة المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - 02:04:04

اعزها الله بالتوحيد والسنۃ من عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين تفسير معاني بعض الایات الكريمة من

عبدالعزيز بن عبدالله بن باز الى حضرة الاخ الكريم الدكتور ميم الف حاء سلمه الله - 02:04:34

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد فاشير الى كتابكم الذي جاء فيه نرجو من فضيلتكم توضيح معاني هذه الآيات الكريمة التالية  
بسم الله الرحمن الرحيم وهو الله في السماوات وفي الأرض - 02:05:09

يعلم سركم وجهركم ويعلم ما تكسبون والآية وسع كرسيه السماوات والارض ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم والآية وهو الذي في  
السماء الله وفي الأرض الله وهو الحكيم العليم والآية - 02:05:30

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا  
يوم القيمة - 02:05:54

ان الله بكل شيء علیم وحديث الجارية الذي رواه مسلم حينما سأله رسله عليه وسلام وقال این الله قالت في السماء  
وقال لها من انا؟ قالت انت رسول الله - 02:06:13

قال الرسول صلى الله عليه وسلم اعتقدناها فانها مؤمنة. نرجو توضيح معاني هذه الآيات الكريمة توضيح معنى حديث رسول الله صلى  
الله عليه وسلم للجارية وافيدكم بان المعنى العام للآيات الكريمة والحديث النبوی الشريف - 02:06:34

هو الدلالة على عظمة الله سبحانه وتعالى. وعلوه على خلقه والوهیته لجميع الخلائق كلها واحاطة علمه وشموله لكل شيء كبيراً كان  
او صغيراً. سراً او علناً وبيان قدرته على كل شيء ونفي العجز عنه سبحانه وتعالى - 02:06:56

واما المعنى الخاص لها فقوله تعالى وسع كرسيه السماوات والارض ففيها الدلالة على عظمة الكرسي وسعته. كما يدل ذلك على عظمة  
خالقه سبحانه وكمال قدرته وقوله ولا يؤده حفظهما وهو العلي العظيم - 02:07:20

اي لا ينكله ولا يكرنه حفظ السماوات والارض ومن فيهما ومن بينهما بل ذلك سهل عليه يسير لديه وهو القائم على كل نفس بما  
كسبت الرقيب على جميع الاشياء فلا يعزب عنه شيء ولا يغيب عنه شيء - 02:07:43

والاشياء كلها حقيقة بين يديه متواضعة ذليلة صغيرة بالنسبة اليه سبحانه محتاجة وفقيرة اليه وهو الغني الحميد الفعال لما يريد  
الذى لا يسأل عما يفعل وهم يسألون وهو القاهر لكل شيء. الحسيب على كل شيء - 02:08:04

الرقيب العلي العظيم لا الله غيره ولا رب سواه وقوله سبحانه وهو الله في السماوات وفي الأرض يعلم سركم وجهركم ويعلم ما  
تكسبون ففيها الدلالة على ان المدعو هو الله في السماوات وفي الأرض - 02:08:29

ويعبده ويوجهه ويقر له بالالهية من في السماوات ومن في الارض ويسمونه الله ويدعونه رغباً ورهباً الا من كفر من الجن او الانس  
وفيها الدلالة على سعة علم الله سبحانه واطلاعه على عباده واحاطته بما يعلموه. سواء كان سراً او - 02:08:50

وجهراً فالسر والجهر عنده سواء سبحانه وتعالى فهو يحصي على العباد جميع اعمالهم خيرها وشرها وقوله سبحانه وهو الذي في  
السماء الله وفي الأرض الله. وهو الحكيم العليم فمعناها انه سبحانه هو الله من في السماء. واله من في الأرض. يعبد اهلها. وكلهم  
خاضعون له - 02:09:15

واذلاء بين يديه الا من غلبت عليه الشقاوة فكفر بالله ولم يؤمن به. وهو الحكيم في شرعيه وقدره. العليم بجميع اعمال عباده سبحانه  
وقوله سبحانه وتعالى الم تر ان الله يعلم ما في السماوات وما في الأرض - 02:09:45

ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم. ولا خمسة الا هو سادسهم ولا ادنى من ذلك ولا اكثرا الا هو معهم اينما كانوا ثم ينبعهم بما عملوا  
يوم القيمة. ان الله بكل شيء علیم - 02:10:07

فمعناها انه مطلع سبحانه على جميع عباده اينما كانوا يسمع كلامهم وسرهم ونجواهم ورسله من الملائكة الكرام والكتابيين الحفظة.  
ايضاً مع ذلك يكتبون ما يتناجون به. مع علم الله به - 02:10:29

سمعه له والمراد بالمعية المذكورة في هذه الآية عند اهل السنة والجماعة معية علمه سبحانه وتعالى فهو معهم بعلمه ولكن سمعه  
ايضاً مع علمه محظط بهم وبصره نافذ فيهم فهو سبحانه وتعالى مطلع على خلقه - 02:10:49

لا يغيب عنه من امورهم شيء مع انه سبحانه فوق جميع الخلق قد استوى على عرشه استواء يليق بجلاله وعظمته ولا يشابه خلقه

في شيء من صفاته كما قال عز وجل - 02:11:12

ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ثم ينبعهم يوم القيمة بجميع الاعمال التي عملوها في الدنيا لانه سبحانه بكل شيء علیم. وبكل شيء محیط عالم الغیب لا يعزب عن علمه مثقال ذرة في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اکبر الا في - 02:11:29  
بكتاب مبين اما حديث الجارية التي اراد سیدها اعتاقها كفارة لما حصل منه من ضربها فقال لها النبي صلی الله علیه وسلم این الله؟  
قالت في السماء قال من انا - 02:11:55

قالت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة فان فيه الداللة على علو الله على خلقه. وان الاعتراف بذلك دليل على الایمان. هذا هو المعنى الموجز لما سألت تعلم والواجب على المسلم ان يسلک في هذه الايات وما في معناها من الاحادیث الصحیحة الدالة على اسماء الله وصفاته - 02:12:14

مسلك اهل السنة والجماعة وهو الایمان بها واعتقاد صحة ما دلت عليه. واباته لها سبحانه على الوجه اللائق به. من غير تحریف ولا تعطیل ولا تکییف ولا تمثیل هذا هو المسکل الصحیح الذي سلکه السلف الصالح واتفقوا عليه - 02:12:41  
کما يجب على المسلم الذي يريد السلام لنفسه وتجنبها الوقوع فيما يغضب الله العدول عن طريق اهل الضلال الذين يأولون صفات الله او ينفونها عنه. سبحانه وتعالی عما يقول الظالمون علو کبیرا - 02:13:03

وبسیق ان صدر من اللجنة الدائمة للبحوث العلمية والافتاء فتوى في اثبات العلو لله سبحانه. فنرافق لك نسخة منها لمزيد الفائدة كما نرفق لك نسخة من العقيدة الواسطية لشيخ الاسلام ابن تیمیة. وشرحها للشيخ محمد خلیل الہراس. وفيها - 02:13:23  
بحث موسع في الموضوع الذي سألت عنه ونسأله ان يرزق الجميع العلم النافع والعمل به. وان يوفق الجميع لما يرضيه. انه سميع مجيب والسلام عليکم ورحمة الله وبرکاته التوقيع الرئيس العام لادارة البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد - 02:13:46  
المکتبة الصوتیة لسماحة الشیخ عبدالعزیز بن باز رحمة الله. اعداد مشروع کبار العلماء کویت اعزها الله بالتوحید والسنۃ من عبدالعزیز بن عبدالله بن باز الى من يراه من المسلمين تنبیه هام على کذب الوصیة المنسوبة للشیخ احمد خادم الحرم النبوی الشریف - 02:14:12

من عبدالعزیز بن عبدالله بن باز الى من يطلع عليه من المسلمين. حفظهم الله بالاسلام واعاذنا واياهم من شر مفتریات الجھلة الطفام. امین سلام عليکم ورحمة الله وبرکاته. اما بعد - 02:14:50

فقد اطلعت على کلمة منسوبة الى الشیخ احمد خادم الحرم النبوی الشریف بعنوان هذه وصیة من المدینة المنورۃ عن الشیخ احمد خادم الحرم النبوی الشریف قال فيها كنت ساهرا ليلة الجمعة اتلوا القرآن الكريم - 02:15:12  
وبعد تلاوة قراءة اسماء الله الحسنى فلما فرغت من ذلك تهیأت للنوم فرأیت صاحب الطلعة البهیة رسول الله صلی الله علیه وسلم الذي اتی بالایات القرآنیة والاحکام الشریفۃ رحمة بالعالمین - 02:15:33

سیدنا محمد صلی الله علیه وسلم فقال يا شیخ احمد قلت لبیک يا رسول الله يا اکرم خلق الله فقال لي انا خجلان من افعال الناس القبیحة ولم اقدر ان اقابل ربی ولا الملاک - 02:15:53

لان من الجمعة الى الجمعة مات مائة وستون الفا على غير دین الاسلام. ثم ذکر بعض ما وقع فيه الناس من المعاصی ثم قال فهذا الوصیة رحمة بهم من العزیز الجبار - 02:16:13

ثم ذکر بعض اشرط الساعۃ الى ان قال فاخبرهم يا شیخ احمد بهذه الوصیة لانها منقولۃ بقلم القدر من اللوح المحفوظ. ومن يکتبها ويرسلها من بلد الى بلد ومن محل الى محل - 02:16:30

بني له قصر في الجنة. ومن لم يکتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعتی يوم القيمة ومن کتبها وكان فقیرا اغناه الله. او كان مديونا قضی الله دینه او عليه ذنب غفر الله له ولوالدیه ببرکته هذه الوصیة - 02:16:48

ومن لم يکتبها من عباد الله اسود وجهه في الدنيا والآخرة وقال والله العظیم ثلاثا هذه حقيقة وان کنت کاذبا اخرج من الدنيا على غير الاسلام ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار - 02:17:11

ومن يكذب بها كفر هذه خلاصة ما في الوصية المكذوبة على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد سمعنا هذه الوصية المكذوبة مرات كثيرة منذ سنوات متعددة تنشر بين الناس فيما بين وقت وآخر. وتروج بين الكثير من العامة - 02:17:30

وفي الفاظها اختلاف وكاذبها يقول انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فحمله هذه الوصية وفي هذه النشرة الاخيرة التي ذكرنا لك ايها القارئ زعم المفترى فيها انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم عندما تهياً للنوم. فالمعنى انه رآه يقظة - 02:17:53  
زعم المفترى في هذه الوصية اشياء كثيرة هي من اوضح الكذب وابين الباطل سانبهك عليها قريباً في هذه الكلمة ان شاء الله. ولقد نبهت عليها في السنوات الماضية. وبينت للناس انها من - 02:18:19

اوضح الكذب وابين الباطل فلما اطلعت على هذه النشرة الاخيرة ترددت في الكتابة عنها لظهور بطلانها وعظم جراءة مفترتها على الكذب وما كنت اظن ان بطلانها يروج على من له ادنى بصيرة او فطرة سليمة - 02:18:37

ولكن اخبرني كثير من الاخوان انها قد راجت على كثير من الناس. وتدالووها بينهم وصدقها بعضهم فمن اجل ذلك رأيت انه يتبعين على امثال الكتابة عنها. لبيان بطلانها وانها مفترات على رسول الله صلى - 02:18:58

الله عليه وسلم حتى لا يغتر بها احد ومن تأملها من ذوي العلم والایمان او ذوي الفطرة السليمة والعقل الصحيح. عرف انها كذب وافتراء من وجوه كثيرة ولقد سألت بعض اقارب الشيخ احمد - 02:19:19

المنسوبة اليه هذه الفدية عن هذه الوصية فاجابني بانها مكذوبة على الشيخ احمد. وانه لم يقلها اصلاً والشيخ احمد المذكور قد مات من مدة ولو فرضنا ان الشيخ احمد المذكور او من هو اكبر منه زعم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم في النوم او اليقظة - 02:19:37

واوصاه بهذه الوصية لعلمنا يقينا انه كاذب. او ان الذي قال له ذلك شيطان. ليس هو الرسول الله عليه وسلم لوجوه كثيرة منها اولاً ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يرى في اليقظة بعد وفاته صلى الله عليه وسلم - 02:20:02

ومن زعم من جهله الصوفية انه يرى النبي صلى الله عليه وسلم في اليقظة او انه يحضر المولد او ما شابه ذلك فقد غلط اقبح الغلط ولبس عليه غاية التلبيس. ووقع في خطأ عظيم وخالف الكتاب والسنة واجماع اهل - 02:20:26

للعلم لان الموتى انما يخرجون من قبورهم يوم القيمة لانها في الدنيا ومن قال خلاف ذلك فهو كاذب كذباً بينا او غالطاً ملمس عليه لم يعرف الحق الذي عرفه السلف الصالح - 02:20:46

ودرج عليه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم واتباعهم باحسان قال الله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتو ثم انكم يوم القيمة تبعثون وقال النبي صلى الله عليه وسلم - 02:21:04

انا سيد ولد ادم ولا فخر وانا اول من تنشق عنه الارض يوم القيمة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع ولا فخر. ولواء الحمد بيدي يوم القيمة ولا فخر - 02:21:25

والايات والاحاديث في هذا المعنى كثيرة الوجه الثاني ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يقول خلاف الحق لا في حياته ولا في وفاته وهذه الوصية تخالف شريعته مخالفة ظاهرة من وجوه كثيرة كما سيأتي. وهو صلى الله عليه وسلم - 02:21:43

قد يرى في النوم ومن رآه في المنام على صورته الشريفة فقد رآه لان الشيطان لا يتمثل في صورته كما جاء بذلك الحديث الصحيح الشريف ولكن الشأن كل الشأن في ايمان الرائي وصدقه وعدالته وضبطه وديانته وامانته - 02:22:07

وهل رأى النبي صلى الله عليه وسلم في صورته او في غيرها ولو جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث قاله في حياته من غير طريق ثقات العدول الضابطين لم يعتمد عليه ولم يحتج به. او جاء من طريق الثقات الضابطين - 02:22:30

ولكنه يخالف روایة من هو احفظ منهم واثق مخالفة لا يمكن معها الجمع بين الروایتين لكان احدهما منسوحاً لا يعمل به. والثاني ناسخ يعمل به. حيث امكن ذلك بشروطه واما اذا لم يمكن الجمع ولا النسخ - 02:22:51

وجب ان تطرح روایة من هو اقل حفظاً وادنى عدالة والحكم عليها بانها شاذة لا يعمل بها فكيف بوصية لا يعرف صاحبها الذي نقلها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم - 02:23:12

ولا تعرف عدالته وامانته فهي والحالة هذه حقيقة بان تطرح ولا يلتفت اليها وان لم يتبين فيها شيء يخالف الشرع فكيف اذا كانت الوصية مشتملة على امور كثيرة تدل على بطلانها. وانها مكذوبة على رسول الله صلى الله عليه - [02:23:29](#)

وسلم ومتضمنة لتشريع دين لم يأذن به الله وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم من قال علي ما لم اقل فليتبواً مقعده من النار وقد قال مفتري هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لم يقل. وكذب عليه كذبا صريحا خطيرا - [02:23:52](#)

فما احراء بهذا الوعيد العظيم وما احقه به ان لم يبادر بالتوبة. وينشر للناس كذب هذه الوصية على رسول الله صلى الله عليه وسلم لان من نشر باطلها بين الناس ونسبه الى الدين. لم تصح توبته منه الا باعلانها واظهارها - [02:24:16](#)

حتى يعلم الناس رجوعه عن كذبه وتكذيبه لنفسه لقول الله عز وجل ان الذين يكتمون ما انزلنا من البيانات والهدى من بعده ما بیناه الناس في الكتاب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللعنون - [02:24:39](#)

الا الذين تابوا واصححوا وبيّنوا. فاولئك اتوب عليهم. وانا التواب الرحيم فاوضح سبحانه وتعالى في هذه الاية الكريمة ان من كتم شيئا من الحق لم تصح توبته من ذلك الا بعد الاصلاح والتبيين - [02:25:01](#)

والله سبحانه قد اكمل لعباده الدين واتم عليهم النعمة ببعث رسوله محمد صلى الله عليه وسلم وما اوحى الله اليه من الشرع الكامل ولم يقبحه اليه الا بعد الاصلاح والتبيين. كما قال عز وجل - [02:25:22](#)

اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ومفتري هذه الوصية قد جاء في القرن الرابع عشر يريد ان يلبس على الناس دينا جديدا يترتب عليه دخول الجنة لمن اخذ بتشريعه - [02:25:42](#)

وحرمان الجنة ودخول النار لمن لم يأخذ بتشريعه ويريد ان يجعل هذه الوصية التي افترتها اعظم من القرآن وافضل حيث افتري فيها ان من كتبها وارسلها من بلد الى بلد - [02:26:00](#)

او من محل الى محلبني له قصر في الجنة ومن لم يكتبها ويرسلها حرمت عليه شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم يوم القيمة وهذا من اقبح الكذب ومن اوضح الدلائل على كذب هذه الوصية - [02:26:17](#)

وقلة حياء مفتريها وعظم جرأته على الكذب ولان من كتب القرآن الكريم وارسله من بلد الى بلد او من محل الى محل لم يحصل له هذا الفضل اذا لم يعمل بالقرآن الكريم - [02:26:36](#)

فكيف يحصل لكاتب هذه الفرية وناقلها من بلد الى بلد ومن لم يكتب القرآن ولم يرسله من بلد الى بلد لم يحرم شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان مؤمنا به تابعا لشرعيته - [02:26:53](#)

وهذه الفرية الواحدة في هذه الوصية تكفي وحدها للدلالة على بطلانها وكذب ناشرها ووقاحتة وبعده عن معرفة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم من الهدى وفي هذه الوصية سوى ما ذكر - [02:27:10](#)

امور اخرى كلها تدل على بطلانها وكذبها. ولو اقسم مفتريها الف قسم او اكثر على صحتها ولو دعا على نفسه باعظم العذاب واشد النكال على انه صادق لم يكن صادقا. ولم تكن صحيحا - [02:27:31](#)

بل هي والله ثم والله من اعظم واقبح الباطل ونحن نشهد الله سبحانه ومن حضرنا من الملائكة ومن اطلع على هذه الكتابة من المسلمين شهادة نلقي بها ربنا عز وجل - [02:27:50](#)

ان هذه الوصية كذب وافتراء على رسول الله صلى الله عليه وسلم اخز الله من كذبها وعامله بما يستحق ويدل على كذبها وبطلانها سوى ما تقدم امور كثيرة الاول منها - [02:28:08](#)

قوله فيها لان من الجمعة الى الجمعة مات مئة وستون الفا على غير دين الاسلام لان هذا من علم الغيب والرسول صلى الله عليه وسلم قد انقطع عنه الوحي بعد وفاته. وهو في حياته لا يعلم الغيب. فكيف بعد وفاته - [02:28:26](#)

لقول الله سبحانه قل لا اقول لكم عندي خزائن الله ولا اعلم الغيب وقوله تعالى قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال - [02:28:48](#)

الا وانه ي جاء برجال من امتني فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال انك لا تدرى ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد

الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم - 02:29:09

فلما توفيتنى كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد الثاني من الامور الدالة على بطلان هذه الوصية وانها كذب. قوله فيها من كتبها وكان فقيرا اغناه الله او مدحونا قضى الله دينه - 02:29:31

او عليه ذنب غفر الله له ولوالديه ببركته هذه الوصية الى اخره وهذا من اعظم الكذب واوضح الدلائل على كذب مفترتها. وقلة حياته من الله ومن عباده لان هذه الامور الثلاثة - 02:29:54

لا تحصل بمجرد كتابة القرآن الكريم فكيف تحصل لمن كتب هذه الوصية الباطلة وانما يريد هذا الخبيث التلبيس على الناس وتعليقهم بهذه الوصية حتى يكتبواها. ويتعلقوها بهذا الفضل ويترك الاسباب التي شرعها الله لعباده. وجعلها موصلة الى الغنى وقضاء الدين ومغفرة الذنوب - 02:30:13

فتعوذ بالله من اسباب الخذلان وطاعة الهوى والشيطان الامر الثالث من الامور الدالة على بطلان هذه الوصية. قوله فيها ومن لم يكتبها من عباد الله اسود وجهه في الدنيا والآخرة - 02:30:41

وهذا ايضا من اقبح الكذب ومن ابين الادلة على بطلان هذه الوصية. وكذب مفترتها كيف يجوز في عقل عاقل ان يكتب هذه الوصية التي جاء بها رجل مجھول في القرن الرابع عشر - 02:31:00

يفترتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. ويزعم ان من لم يكتبها يسود وجهه في الدنيا والآخرة ومن كتبها كان غنيا بعد الفقر وسلاميا من الدين بعد تراكمه عليه - 02:31:18

ومغفورة له ما جناه من الذنوب سبحانك هذا بهتان عظيم وان الادلة والواقع يشهادن بکذب هذا المفترى. وعظم جرأته على الله وقلة حيائه من الله ومن الناس فهو لاء امم كثيرة لم يكتبها فلم تسود وجوههم - 02:31:34

وها هنا جمع غفير لا يحصيهم الا الله قد كتبواها مرات كثيرة فلم يقض دينهم ولم ينزل فقرهم فتعوذ بالله من زيف القلوب ورiven الذنوب وهذه صفات وجزاءات لم يأت بها الشرع الشريف - 02:31:57

لمن كتب افضل كتاب واعظمه وهو القرآن الكريم فكيف تحصل لمن كتب وصية مكذوبة مشتملة على انواع من الباطل وجمل كثيرة من انواع الكفر سبحان الله ما احلمه على من اجترأ عليه بالکذب - 02:32:16

الامر الرابع من الادلة الدالة على ان هذه الوصية من ابطل الباطل واوضح الكذب قوله فيها ومن يصدق بها ينجو من عذاب النار. ومن كذب بها كفر وهذا ايضا من اعظم الجرائم على الكذب ومن اقبح الباطل - 02:32:37

يدعو هذا المفترى جميع الناس الى ان يصدقوا بفريته. ويزعم انهم بذلك ينجون من عذاب النار وان من كذب بها يكفر لقد اعظم والله هذا الكذاب على الله الفدية وقال والله غير الحق - 02:32:57

ان من صدق بها هو الذي يستحق ان يكون كافرا لا من كذب بها فريدة وباطل وكذب. لا اساس له من الصحة ونحن نشهد الله على انها كذب وان مفترتها كذاب يريد ان يشرع للناس ما لم يأذن به الله - 02:33:16

ويدخل في دينهم ما ليس منه والله قد اكمل الدين واتمه لهذه الامة من قبل هذه الفريدة باربعة عشر قرنا فانتبهوا ايتها القراء والاخوان واياكم والتصديق بامثال هذه المفتريات. وان يكون لها رواج فيما بينكم - 02:33:38

فان الحق عليه نور لا يلتبس على طالبه فاطلبوا الحق بدليله واسألوا اهل العلم عما اشكل عليكم. ولا تغتروا بحلف الكاذبين. فقد حلف ابليس اللعين لابوكم ادم وحواء على انه لهم من الناصحين وهو اعظم الخائنين واكذب الكاذبين. كما حكى الله عنه ذلك في سورة الاعراف - 02:34:00

حيث قال سبحانه وقادسهما اني لك ما لمن الناصحين فاحذروه واحذروا اتباعه من المفترين فكم له ولهم من الایمان الكاذبة والمعهود الغادرة والاقوال المزخرفة للاغواء والتضليل عصمني الله واياكم وسائر المسلمين من شر الشياطين - 02:34:27

وفتن المضلين وزيف الزائغين وتلبيس اعداء الله المبطلين الذين يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويلبسوا على الناس دينهم والله متم النور وناصر دينه ولو كره اعداء الله من الشياطين واتبعهم من الكفار والملحدين - 02:34:53

واما ما ذكره هذا المفترى من ظهور المنكرات فهو امر واقع. والقرآن الكريم وسنة المطهرة. قد حذر من انها غاية التحذير وفيهما -  
الهداية والكافية ونسأل الله ان يصلح احوال المسلمين وان يمن عليهم باتباع الحق والاستقامة عليه والتوبة الى الله سبحانه من -

02:35:16

سائر الذنوب فانه التواب الرحيم القادر على كل شيء واما ما ذكر عن شروط الساعة فقد اوضحت الاحاديث النبوية ما يكون من  
اشراط الساعة واسرار القرآن الكريم الى بعض ذلك - 02:35:42

فمن اراد ان يعلم ذلك وجده في محله من كتب السنة ومؤلفات اهل العلم والایمان. وليس بالناس حاجة الى بيان مثل هذا المفترى  
وتلبيسه ومزجه الحق بالباطل وحسبنا الله ونعم الوكيل. ولا حول ولا قوة - 02:36:00

الا بالله العلي العظيم والحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على عبده ورسوله الصادق الامين وعلى الله واصحابه واتباعه باحسان  
الى يوم الدين المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ عبدالعزيز ابن باز رحمه الله. اعداد مشروع كبار العلماء - 02:36:20  
كويت اعزها الله بالتوحيد والسنة - 02:36:49